جبهة الاتحاد الوطني صفعة قوية لمؤامرات الاستعمار والرجعية

اتحاد الشعب

الاثنين ٢٩ حزيران ١٩٥٩ — الموافق ٢٣ ذي الحجة ١٣٧٨ — الثمن ١٦ فلسا — العدد ١٣١ — السنة الاولى

الشعب وقواه الوطنية وقيادة البلاد مجمعة على تقدير اهمية

الوحدة الوطنية وضرورتها القصوى لصيانة الجمهورية

جبهة الاتحاد الوطني مفتوحة امام جميع القوى والهيئات والعناصر الوطنية المخلصة

فيما يلي نص المذكرة التي قدمها الى سيادة قائد البلاد الزعيم عبدالكريم قاسم ممثلو الاحزاب الوطنية والنقابات والجمعيات والمنظمات الديمقراطية والاجتماعية والمهنية والفنية وعدد كبير من الشخصيات الوطنية المستقلة من رجال العلم والثقافة والصحافة والاقتصاد :

سيادة قائد البلاد الزعيم عبدالكريم قاسم

منذ ان وطأ الاستعمار بلادنا وطوال سنوات الكفاح المرير في العهد المباد كان العمل من اجل وحدة الصفوف الوطنية هدف الشعب الاسمى وسلاحه التعبوي الحاسم لتحقيق انتصاراته وبالعكس كانت الفرقة احدى الاسباب الرئيسية للانتكاسات. وفي غمرة الكفاح الوطني في ظروف مده وجزره ومن خلال تجارب النجاحات والاخفاقات نشأت فكرة الجبهة الوطنية الموحدة وتبلورت وغدت شعار الشعب بحق. وكان لا بد للقوى والاحزاب والعناصر الوطنية ان تستجيب لارادة الشعب في الوحدة فتظافرت جهودها واتحدت صفوفها وادركت كل واحدة منها بتجربتها وتجربة الحركة الوطنية عموما وبالاستناد الى تقدير موضوعي ان اية قوة بمفردها وبدون مساندة الشعب لن يكون بمستطاعها تحقيق مهمة الانتصار على الاستعمار واعوانه.

وبفضل تضامن الجيش والقوى السياسية وبفضل جهودها المشتركة — بصرف النظر عن تباين الاساليب النضالية وتفاوت الطاقات العملية — وبفضل مساندة الشعب العارمة كتب الانتصار الساحق والسريع لثورة ١٤ تموز الظافرة.

وهذه الحقيقة لم تفقد اهميتها وصحتها بعد انتصار الثورة وبعد تحقيق هدف الشعب في ضرب النظام الملكي الاستعماري الاقطاعي وفي اقامة نظام حكم جمهوري وطني متحرر. فلم يكن بامكان اية قوة بمفردها ان تصون الثورة وجمهورية الرابع عشر من تموز ولذا فقد ازر الشعب جيشه الباسل وحكومته الوطنية ووقف الجيش مع الشعب واستندت الحكومة على الشعب وقواه الوطنية المناضلة المخلصة وظل المخلصون لارادة الشعب ومبادئ الثورة وانتم على رأسهم متمسكين في كل الظروف والاوقات العصيبة التي مرت بجمهوريتنا بشعار (وحدة الصفوف) هذا الشعار الذي التزمت به ودافعت عنه الغالبية الساحقة من القوى الوطنية. ولم تشذ عنه سوى بعض العناصر والجماعات التي تظافرت جهودها مع جهود الطامعين والقوى المعادية للجمهورية من الاستعماريين والاقطاعيين.

ولولا وعي الشعب ويقظة القوى الوطنية لكان بمستطاع تلكم الزمر المعادية والمفرقة شق وحدة الشعب وتلاحم صفوفه والتسبب في جلب كوارث حقيقية على البلاد. بيد ان الشعب فوت الفرص على الاعداء والطامعين ومفرقي الصفوف وبقي متماسكا موحدا تحت زعامتكم. وقد اصبح ذلك ممكنا بفضل وحدة الشعب والجيش وقيادتكم الحكيمة الحازمة الوحدة التي كانت العامل الاساسي الذي مكن البلاد من تخطي المؤامرات والهزات التي تعرضت لها والقضاء عليها بتفوق باهر وسرعة خاطفة.

وكما ان الشعب وقواه الوطنية وقيادة البلاد ادركت اهمية الوحدة الوطنية وضرورتها التي لا غنى عنها فقد ادرك الاستعمار واعوانه والطامعون كذلك عظم خطر وحدة الصفوف على مشاريعهم ومؤامراتهم ومآربهم الهادفة الى نسف كيان الجمهورية وضرب زعامتكم.

لقد ركز الاستعمار خلال الاشهر الاخيرة بوجه خاص كل جهوده من اجل بث الشكوك والريبة داخل القوى الوطنية بغية الاخلال بوحدتها وتأليب بعضها ضد بعض وفتح الثغرات والنفوذ منها جريا على سياسته التقليدية «فرق تسد». وتعلمون سيادتكم ان الاستعمار لا ينهج لتحقيق اغراضه سبلا مكشوفة يمكن تمييزها بسهولة ويسر بل يعمد — وهو العدو المسلح بتجربة واسعة في هذا المضمار — الى استخدام افتك الخطط واكثر السبل الماكرة وغير المباشرة والملتوية والخبيثة.

ولئن كان الاستعمار اخفق في نسف استقلال البلاد وقلب الحكم الجمهوري الديمقراطي والاطاحة بزعامتكم فان هدفه هذا لم يتغير ولن يتغير حيث لا يمكن للاستعمار ان يتخلى عن مساعيه ودسائسه في سبيل ارجاع نيره المهشم واستعادة نفوذه المنهار حتى ولو ادى ذلك الى اغراق الوطن في بحر من الدماء الزكية.

انه مما يأسف له كل مخلص حدوث بعض الامور والالتباسات والمواقف التي صدرت من هذا او ذاك من الاطراف الوطنية والتي ادت الى تقوية امل المستعمرين وانتعاش مقاصدهم اللئيمة ضد بلدنا الحبيب. وكان من نتائج ذلك مع الاسف هذه البلبلة الواضحة التي سرت في صفوف الشعب وقواه الوطنية وخلخلت وحدة الصف الوطني.

اننا حينما نشير الى هذا الوضع المؤسف فنحن لا نتطير منه بحال من الاحوال ولسنا مساقين بنظرة التشاؤم وانما نستند الى وقائع ملموسة اطلع عليها الرأي العام وتحسستها اوسع الجماهير والعناصر الوطنية المخلصة وفعلت فعلها السلبي في سريان قلق مشروع في الاوساط الشعبية والجماهير المحقة حق الحق في استنتاجاتها وشعورها. خاصة وان الشعب تعلم من خلال تجربته وتجارب الامم الاخرى ان الاستهانة بالاعداء المتربصين سواء أكانوا خارجيين أم داخليين — هي داء وبيل اصابت عدواه حركات وطنية كثيرة وادت بها الى الانتكاس والخذلان. ومما لا ريب فيه ان المخلصين كافة لا يوجد بينهم من يرغب او يقبل مثل هذا المصير لثورتنا المباركة المظفرة التي هي — كما اكدتم سيادتكم دائما — للشعب بانها حصيلة دماء عزيزة وغزيرة وجهود والام بذلتها الملايين من ابناء الشعب خلال سنوات طويلة من الكفاح والعذاب المتواصل. وقد آن للشعب المكافح الصابر عقودا من السنين بل دهورا ان يحصد الثمر ويتمتع بحريته الكاملة وحقوقه الديمقراطية العادلة وخيرات بلاده الوافرة وهذا ما يناضل من اجله كل المخلصين كما سبق لسيادتكم ان صرحتم به دائما.

ان واقع الوضع المؤسف هذا الذي اشرنا اليه قبل قليل فدانار — ولم يكن بالامكان الا ان يثير — اقصى درجات اليقظة لدى الشعب وحفز وعيه وحمله على الاستعانة بتجاربه وتجارب الامم الاخرى التاريخية فبرز على الالسن كما تغلغل في القلوب اكثر من اي وقت مضى شعار (اعادة الوحدة الى الصف الوطني) وتقويتها بالدفاع وللدفاع عن الجمهورية وعن مكاسب ثورة الشعب وجيشه المقدام. وما كان لهذه الرغبة النبيلة الواعية لدى جماهير الشعب الا ان تنعكس على مختلف قواه الوطنية التي يقف على رأسها ويرعاها سيادتكم.

ونحن كجزء من هذه القوى الوطنية حملنا شعورنا بالمسؤولية ازاء هذا الوضع الراهن وازاء مهمة الحفاظ على مكاسب الشعب على تظافر الجهود ودفعنا الى التقارب بين بعضنا البعض لدراسة المعالم المميزة للظرف الذي يكتنف الجمهورية وتحديد واجباتنا فيه.

لقد توصلنا بنتيجة دراستنا للعوامل التي ادت الى الاخلال بوحدة الصف والاساءة اليه وتحري الحلول الممكنة والعملية التي تساعدنا على بعث الوحدة مجددا وعلى افضل وجه .. توصلنا الى ضرورة مواصلة نشاطنا في «جبهة الاتحاد الوطني» واتخاذ جميع الخطوات المقتضية لاعادة حيويتها وتحويلها الى واقع عملي ملموس وجهاز وطني فعال قادر على تعبئة وتوحيد صفوف الشعب.

وبناء عليه فقد تم الاتفاق فيما بيننا على اقرار «ميثاق انشائي» نبلور ونصوغ فيه وجهة نظرنا المشتركة في المسائل الكبرى التي نصت عليها بنود الميثاق والتي تواجه البلاد في الظرف الراهن سواء ما يتعلق منها بصيانة الجمهورية او بتخطيط وبناء مستقبل البلاد. وهذا الميثاق الوطني هو عهد مقدس بين القوى المنضوية — او التي ستنضوي في المستقبل — تحت لواء جبهة الاتحاد الوطني التي ستمارس نشاطها المشترك تحت قيادتكم الحكيمة.

وما من شك ان ما جاء في هذا الميثاق قد يحتمل الاضافة او التعديل والتغيير متى ما قدرت الاطراف المشتركة فيه ذلك او متى ما ارتأت القوى الوطنية ضرورتها. باعتقادنا ان خطوتنا هذه من اجل وحدة الصفوف ستكون ذات اهمية اكبر واكثر جدوى في خدمة الجمهورية كلما ضمت جبهة الاتحاد الوطني قوى شعبية اخرى وامكانيات جديدة.

واننا اذ نتقدم اليكم يا سيادة الزعيم بصورة من ميثاقنا الوطني الذي تم الاتفاق كلمتنا عليه — برغم الاختلاف في اتجاهاتنا وميولنا السياسية — نحن القوى المؤتلفة في جبهة الاتحاد الوطني لنا الامل الوطيد باننا سنجد من لدن سيادتكم كل التشجيع والرعاية.

وتقبلوا فائق احترامنا يا زعيم البلاد.

بغداد في ٢٨ حزيران ١٩٥٩

تواقيع الاحزاب الوطنية

عن الحزب الشيوعي العراقي : عامر عبدالله · عبدالقادر اسماعيل · زكي خيري · محمد حسين ابو العيس · بهاء الدين نوري · عزيز الحاج · كريم احمد ·

عن الحزب الوطني الديمقراطي : ناجي يوسف المحامي · الدكتور احمد الجلبي · الدكتور صلاح خالص · عبد الماجيد الونداوي · علي جليل الوردي · نايف الحسن · حسين احمد العامل ·

عن الحزب الديمقراطي الموحد لكردستان العراق : حمزة عبدالله المحامي · نوري شاويس المهندس · خسرو توفيق · نزاد احمد عزيز · صالح الحيدري · شمس الدين المفتي المحامي · صبغة الله المزوري ·

تواقيع المنظمات الديمقراطية والهيئات الشعبية والنقابات والمستقلين

... عبد الرزاق — السكرتير العام ... الشبيبة الديمقراطي ، كاظم فرهود — ... رئاسة الاتحاد العام للجمعيات ... صادق جعفر الفلاحي — سكرتير ... لاتحاد نقابات العمال ... نقابة الغزل والنسيج ، مهدي عبد ... رئيس اتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية ، الدكتور فيصل ... نقيب المعلمين ، عبد الرزاق مطر — ... صالح الشالجي — وكيل ... وصلي محمد علي — نقيب ... ذو النون ايوب — نائب ... رئيس اتحاد الادباء العراقيين ، نزهت محمد طيب ال حويز — رئيس جمعية الاقتصاديين ، توفيق منير المحامي — عضو مجلس السلم العالمي ومجلس السلم الوطني ، يوسف العاني — سكرتير فرقة المسرح الحديث ، اسماعيل الشيخلي — عضو الهيئة الادارية لجمعية الفنانين العراقيين ، كاظم الشاوي — سكرتير نقابة ذوي المهن الزراعية ، جارالله عبد الكريم — رئيس جمعية الموظفين الصحيين ، الدكتورة نزيهة الدليمي — رئيسة رابطة الدفاع عن حقوق المرأة ، اسماعيل الشيخ علي — عضو اتحاد الصناعة ، الدكتور هاشم الدوغرامجي — معتمد نادي الارتقاء الكردي ، ثابت حبيب — رئيس نقابة المساحين ، شاكر الزبيدي — نائب رئيس اتحاد الدراجات العراقي ، عزيز الشيخ — النائب الاول لنقيب المعلمين ، الدكتور يوسف اسماعيل — رئيس مكتب اللجنة التحضيرية لنقابة الصحفيين ، الدكتور رحيم عجينة — رئيس جمعية الخريجين ، هادي عباس — رئيس اتحاد كرة القدم العراقي ، منير بشير — رئيس جمعية الموسيقيين العراقيين ، ماري بولص —

البقية على ص ٥

القوى الوطنية توحد صفوفها للنضال وفق برنامج وطني شامل

جاء اقرار ميثاق جبهة الاتحاد الوطني الجديد ، وبعث نشاطها من جديد ، نقطة انعطاف تاريخي في تطور حركتنا الوطنية ، ومنطلقا عظيما لمسيرة ثورة شعبنا الظافرة.

ففي الوقت الذي تتفاقم فيه دسائس المستعمرين واعوانهم لشق صفوف الشعب ، وتفكيك شمل القوى الوطنية ، تنهض القوى الوطنية بمسؤولياتها الجسيمة ، فتسدد ضربة محكمة الى مجموع خطط المستعمرين واعوانهم ، وترص قوى الشعب الجبارة في جيش لجب جبار حول لواء جمهوريتنا الخفاق بقيادة الزعيم عبدالكريم قاسم.

وقد كان من شان اشتداد الدسائس الاستعمارية الرجعية المحمومة ، الرامية الى الاخلال بوحدة الصف الوطني ، وما برز في الآونة الاخيرة من فعاليات معادية للجمهورية في ارجاء البلاد ، ان خلق لدى ملايين الشعب قلقا مشروعا على مصير مكتسبات الثورة. وفي مثل هذه الظروف الدقيقة ، تعاظم ادراك جماهير الشعب وجميع القوى الخيرة بضرورة اعادة وتعزيز وحدة الصف الوطني على أسس متينة صلدة ، بوصفها السبيل الوحيد لاحباط مؤامرة الاستعمار ، وتهشيمها ، وتأمين تقدم الثورة الى امام. وقد انعكس هذا الادراك السليم ، والرغبة النبيلة على نطاق واسع ، وبشكل بارز في هذه الايام بالذات — مما تجلى في نشاط الجماهير ، وجرى على السنة المواطنين مستنهضا هممهم ضد الاخطار المحدقة. وقد برز ذلك ايضا في الصحف الوطنية والمجالس ومختلف الاوساط .. وفي محكمة الشعب ، وتعليقات الاذاعة ، ودوائر الدولة.

ولهذا ، فان بعث جبهة الاتحاد الوطني هو استجابة صادقة لرغبات الملايين من ابناء الشعب ، ولمستلزمات صيانة جمهوريتنا ، وتعزيز نهجها الديمقراطي.

ففي هذا اليوم ، تتجمع صفوف القوى الوطنية ، أحزابا ومنظمات ديمقراطية ، وهيئات اجتماعية ، وشخصيات وطنية مستقلة — من مختلف الاتجاهات والعقائد السياسية — تجمعا شاملا لم يسبق له مثيل ، مجسدا اصالة وعي الشعب ، وحرصه على وحدة الصف ، وتصميمه القاطع على الذود حتى النهاية عن مكاسب ثورة ١٤ تموز الظافرة.

ان هذا التجمع الشعبي الوطني المهيب ، ينقل الجبهة الوطنية الى صميم الشعب .. الى ملايين الجماهير — صانعة التاريخ ومنبع القوة التي لا تنضب لصيانة الجمهورية والدفاع عن مستقبل البلاد وشرف ابنائها. ولا شك ، ان هذا الانتصار الكبير بقدر ما سيلقي بالرعب في قلوب أعداء الجمهورية ، ويبدد أحلامهم السوداء سيرفع حماسة الشعب ووعيه واندفاعه درجات أعلى ، وعلى صعيد أرحب.

ان الشعب العراقي يواصل في هذا اليوم المجيد ، بما عرف عنه من ادراك ووعي وسجايا ثورية أصيلة ، كفاحه متحديا ، بجرأة وقوة ، مساعي الاستعمار وأعوانه الرجعيين والمتآمرين الذين راحوا يعملون بجنون ، وعلى المكشوف ، ضد سلامة الجمهورية .. ان شعبنا الابي ينزل اليوم الى الميدان ليعلن باسم ملايينه وحدة صفوفه ، وليسد ، بجموعه المتماسكة ، الثغرات التي يحاول اعداء الثورة التسرب منها ، وتوسيعها قصد التطاول على مكاسب شعبنا التي انتزعها بعد جهاد قاس طويل.

ان جبهة الاتحاد الوطني ، بوضعها الجديد ، تضم القوى الاساسية في المجتمع ، وتضع الاساس الوطيد لضم قوى جديدة ليست في صفوفها الان ، لتكوين جبهة شعبية متراصة ، شاملة ، وقوة كفاحية عظمى.

ان جبهة الشعب الوطنية هذه تبسط جناحيها العريضين لتضم كل القوى الوطنية ، من مختلف الطبقات والفئات والاتجاهات الفكرية والسياسية. وهي تفتح أبوابها الرحبة ، في الحاضر والمستقبل ، لاستقبال كل قوة وطنية وكل انسان شريف .. كل وطني غيور يعادي الاستعمار والاقطاع والرجعية ويريد خدمة وطنه والدفاع عن حقوق شعبه ، والجبهة تفتح ذراعيها ، بوجه خاص ، لذلك الفريق من الاخوان الوطنيين ، الذين آثروا مؤخرا سبيل توقيف نشاطهم الحزبي ، ولجميع الرجال الوطنيين والشخصيات السياسية ، ممن سبق وان عملوا في الاحزاب الوطنية وفي الحركة السياسية ، دون ان تمكنهم ظروف الارهاب والتعسف

البقية على ص ٨

ميثاق جبهة الاتحاد الوطني

صيانة الجمهورية

المادة ١ — من اجل صيانة الجمهورية وتوطيدها ندعو الى :

أ — مواصلة السير بحزم في تطهير جميع مؤسسات الدولة العسكرية والمدنية من العناصر الفاسدة او المعادية او المعرقلة لسير الثورة واحلال العناصر المخلصة والكفوءة فيها بصرف النظر عن عقائدها السياسية ونبذ الجمود الروتيني في هذا الشأن.

ب — الوقوف بيقظة تجاه دسائس اعداء الجمهورية ومناهضي نظام الحكم الوطني الديمقراطي وشل نشاطهم بانزال اقصى العقوبات بالمتآمرين والخونة وسائر عملاء الاستعمار.

ج — تعميم المقاومة الشعبية الى جميع ارجاء البلاد وتسليحها بنطاق واسع وتثقيفها بروح التآخي مع سائر القوات المسلحة لانجاز واجباتها وخدمة الوطن والشعب.

د — اكمال تسليح الجيش ورفع مستوى تدريبه وجعله جيشا عصريا ... الدفاع عن الجمهورية وعن نظام الحكم الوطني الديمقراطي وبروح التآخي والتضامن التام مع الشعب في انجاز اهداف الثورة.

السياسة الخارجية

المادة ٢ — أ — الاستمرار في انتهاج سياسة الحياد الايجابي القائم على مبادئ التعايش السلمي وفق مقررات باندونغ والدفاع عن السلم العالمي وتقوية الصداقة مع كافة شعوب العالم ومع البلدان الاشتراكية والحكومات التي تحرص على صيانة السلم العالمي ... التكتلات الحربية العدوانية ومن اجل تخفيف حدة التوتر الدولي ووضع حد للحرب

البقية على ص ٥

وحة التحرر العربي

من بطولات شعبنا الجبار في ثورة العشرين معركة « الرارنجية »

في يوم (٢٤ تموز ١٩٢٠) وفي مقاطعة الرستمية سجل شعبنا العظيم مفخرة ثورية رائعة ، خلدها التاريخ في صفحات أمجاده البطولية في صراعه مع الاستعمار .. لقد سحقت فصائل شعبنا الثائرة من جماهير الشامية قوات الاستعمار الانكليزي الغاشم ، وأبادت أكثر من ثلثيها ابادة شاملة بكامل معداتها واسلحتها التدميرية .. تلك هي معركة « الرارنجية » الشهيرة.

وها نحن نستعرض بعض الجوانب من هذه المفخرة الثورية الخالدة. فبينما كانت قوات الانكليز محاصرة في الكوفة من قبل فصائل شعبنا الثائرة أوعز الجنرال « هلدن » قائد القوات العام للجيش الاستعماري في بغداد الى « لوكين » قائد الحامية في الحلة بان يعبئ جيشا من حاميته ويرسله بقيادة الكولونيل « هارد كاسل » لانقاذ الحامية المحاصرة في الكوفة من جهة ، ولقطع الطريق امام الثوار البواسل ومنعهم من الالتحاق بالفصائل الشعبية الثائرة في الشامية والنجف من جهة ثانية ، ولصيانة الخط الستراتيجي للتنقليات العسكرية وهو خط سكة الحديد ما بين « الكفل » و « الحلة » من جهة ثالثة ..

كلمة اليوم

باسمك يا كريم ..

باسمك يا كريم ، نحقق الوحدة !

شعار ، ما زلنا نذكر متى رفعه المتآمرون ، وفي أية ظروف وملابسات.

ونسمع ، هذه الايام ، اغنية مماثلة ، يغني البعض ، ويكتب البعض الاخر مطلعها .. باسمك يا كريم .. ويضيف من عنده ، ما يلائم الذوق والمزاج والمصلحة. باسمك يا كريم نوحد الامة ! باسمك يا كريم نحقق استقرار ! باسمك يا كريم ! وعلى هذه « الرنة » تدور رحى المناورات والمشاورات في ظلام الليل .. تطحن شيئا من انياب الذئاب وسموم الثعابين ، لتذره في الصباح غبارا ناعما في عيون البسطاء ، و من تظنهم بسطاء.

كان المتآمرون ، قبيل مؤامرة الشواف يقولون لشياطينهم ، هكذا — باسمك يا كريم .. تعال يا بطل العروبة جمال ، وتفضل يا سيادة زكريا محي الدين و « هات » معك شباب استخبارات « جدعان » وخبراء جلادين فطاحل .. و (شوية) قوميين اشاوس .. واسلخوا جلود من يعارض « الوحدوية » الناصرية والاتحاد القومي ويرتاب بعروبة أحمد عجيل الياور وامير ربيعة وعبود باشا ، ونزاهة راونتري ويوجين بلاك. وافتحوا ابواب السجون للديمقراطيين والشيوعيين ، والوطنيين عامة ، من مناضلي الاحزاب والنقابات والجمعيات الفلاحية ومنظمات الشباب والنساء والطلاب والمثقفين ، وانصار السلام .. وانزلوا بالعصا والكهرباء ، في جلودهم وعظامهم تمزيقا وتحريقا وتحطيما .. واملئوا (نقرة السلمان) امتلاء (المزة) و (ليمان طرة) بمن لا يبتهج بعبدالسلام عارف نائبا للرئيس في « الاقليم الشرقي » ، ويصفق لفاضل الشقرة وزيرا للداخلية و « لفلان » وزيرا بلا وزارة ! ..

هذا والله ، ما كان المتآمرون يقولونه اذا اختلوا الى شياطينهم .. وهذا ما كان في قلوبهم وضمائرهم وهم يهتفون : باسمك يا كريم .. ويطيرون البرقيات « تأييدا » « لنصف جملة » من خطاب طويل القاه الزعيم عبدالكريم قاسم ، في يوم الجيش !

وفي واقع الامر — ايضا — وبكلمات بسيطة ، غير ملتوية ، يقول العاملون بالمخطط الاستعماري الجديد ، هذه الايام ، وهم يرفعون صورة الزعيم على « الرماح » والرؤوس ، ويضعون اسم الزعيم عنوانا ومطلعا للاهازيج والشائعات والمقالات والدسائس يقول هؤلاء الذين « طلعت » رؤوسهم من مخابئ الحقد الاخرس الدفين على ثورة تموز وقائدها عبدالكريم وعلى كل ما اتت به الثورة من نقابات وجمعيات فلاحية وحريات وحقوق ، كانت سلبية وحبيسة ، للفلاح والعامل والطالب وصاحب القلم وربة البيت .. يقولون في واقع الامر : باسمك يا كريم .. نحقق استعمار ! ونسحق الاحرار ، وندوس الديمقراطية ، ونعبد بهجت عطية .. ونشحذ الحراب لطعن الاحزاب .. ونستعدي ونفرق .. ونطلق الشائعات ، ونستعير من كلمات « المرسل » انتوني ناتنغ خيوط مؤامرة « شيوعية » ضد الجمهورية ، وتذيع اخبارها لندن ، وترتاع لها القاهرة ، « وتكتشفها » عيون البعث الساهرة .. وتقتبسها رسميا « جهات » .. باسمك يا كريم ! ذلك هو مطلع الاغنية .. نحطمك يا كريم ! تلك هي خاتمتها !

وباسمك يا كريم ! ينشط الطابور الخامس من « الفه الى يائه » من جواسيس الانكليز المشهورين والمغمورين والمتسترين الى ...

أول اجتماع شعبي تعقده جماهير بغداد في جامع الحيدرخانة

رصاص المحتلين الطغاة يؤدي بحياة مواطن ...

كانت الجماهير في بغداد تعقد باستمرار اجتماعات وطنية في جامع الحيدرخانة ، لمعالجة وبحث مختلف القضايا والامور المتعلقة بالحركة الوطنية المكافحة ضد السلطات المحتلة .. ومن ضمن هذه الاجتماعات ، الاجتماع الجماهيري الواسع الذي عقد في (٢٤ أيار ١٩٢٠) ..

بمناسبة قرب موعد انعقاد المؤتمر التأسيسي ...

« اتحاد الشعب » مع لجنة تنظيم المؤتمر ...

... العمال والفلاحين

خطاب مندوب العراق

[في المؤتمر] العالمي الثالث لعمال صناعات البترول والكيمياء في لايبزج

نص الخطاب الذي القاه العامل النقابي سلمان حسن مندوب الاتحاد العام لنقابات العمال في الجمهورية [العراقية في] المؤتمر العالمي الثالث لعمال صناعات البترول والكيمياء الذي انعقد في لايبزيغ من ٢٥ – ٣٠ ايار ١٩٥٩

... العاملة العراقية وموجه كفاحها الوجهة الصائبة نحو تحقيق اهدافها النبيلة .

ان الاتحاد العام لنقابات العمال في الجمهورية العراقية يقف مع اتحاد النقابات العالمي ويساند عمال العالم اجمع في كفاحهم من اجل تحقيق حياة افضل ومن اجل استتباب السلام في العالم ، متطلعا الى حل المسائل الدولية المعلقة بطرق المفاوضات السلمية .

ان امام العالم اليوم مسالة خطيرة مطروحة على مائدة البحث في جنيف وان تقريرها يضع الحد الفاصل للتوتر الدولي ، تلك هي قضية برلين والمانيا . وانظار الشعوب في العالم اجمع تتجه الى نتائج هذه المباحثات وتعلق عليها امالا جساما .

ولابد لي ان ابلغ ارادة عمال وشعب الجمهورية العراقية في ان تحل قضية برلين على اساس سلمي وان تعقد معاهدة صلح مع المانيا حسب اقتراح الاتحاد السوفياتي .

كما اقترح ارسال برقية الى جنيف تنم عن رغبة عمال وشعوب الاقطار المتمثلة في هذا المؤتمر في حل القضايا المطروحة على هذا الاساس وتخفيف حدة التوتر والعمل على :

١– حل مشكلة برلين الغربية وعقد معاهدة صلح مع المانيا بالطرق السلمية .
٢– عقد مؤتمر الذروة لرؤساء الدول الكبرى .
٣– وقف تجارب الاسلحة النووية وتخفيض التسلح وتحطيم جميع المخزونات النووية .
٤– ايجاد المنطقة الحرة المنزوعة من الاسلحة النووية في وسط اوربا .

البقية على ص ٧

١١٢٢ فلاحا يطالبون

باعادة النظر في تعديل قانون الاصلاح الزراعي وبانزال اقصى العقوبات بالمجرمين والسفاكين

٩٢ من فلاحي الداودية : استقبلنا ثورة الرابع عشر من تموز بفرح شديد على اعتبار انها جاءت لتخليصنا من الاستغلال والظلم الاقطاعيين ، وكان تشريع قانون الاصلاح الزراعي باكورة تحقيق هذا الامل الذي كنا ننتظر أن يتوطد ، ولكننا مع الاسف الشديد فوجئنا بتنزيل حصتنا من الحاصل بنسبة ٥ بالمائة وبتعديل قانون الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية واعادة الاقطاعيين المتامرين الى مناطقهم حيث راحوا يقترفون شتى أنواع الجرائم ونحن في الوقت الذي نشجب هذه الجرائم التي تعرض سلامة جمهوريتنا للخطر نطالب : باعادة النظر في بيان قسمة الحاصل الجديد واعادة ما فقدناه الينا ، واصدار بيان يضمن حصة الادارة للفلاحين من الاراضي التي لم يقم الاقطاعيون فيها بالادارة الفعلية ، والتزام سياسة الحزم تجاه اعداء الجمهورية من الاقطاعيين وكبار الملاكين وانزال اقصى العقوبات بالقتلة المجرمين المسؤولين عن اغتيال الفلاحين ..

٥٢ من فلاحي جلعة خرمة وكاسل بوست : نحن الفلاحين الذين عانينا طوال السنين افظع الوان الاستغلال والاضطهاد والتنكيل على أيدي الاقطاعيين ، استقبلنا انتصار الثورة وقانون الاصلاح الزراعي باعظم فرح واشد حماس ، وكنا ولا نزال ننتظر من حكومتنا الوطنية المزيد من حقوقنا التي سلبها العهد المباد ولكننا فوجئنا مع الاسف باجراءات لا تتفق مع مصالح الفلاحين فمن تخفيض حصتنا بنسبة ٥ بالمائة الى تعديل قانون الاتحاد العام لجمعياتنا الفلاحية الى اعادة الاقطاعيين المبعدين المتامرين الى اماكنهم ، اننا حرصا على مصالح جمهوريتنا ومكاسب ثورتنا المجيدة نشجب بشدة جرائم الاقطاعيين التي تفاقمت في الايام الاخيرة ونطالب : باعادة النظر في التعديل الاخير على أساس ارجاع ما فقدناه من حصتنا من الحاصل ، واصدار بيان يضمن الادارة للفلاحين حيثما لم يقم الاقطاعيون بواجب الادارة ، والحزم تجاه أعداء الجمهورية من الاقطاعيين وكبار الملاكين وانزال أشد العقوبات بالقتلة المسؤولين عن اغتيال الفلاحين .

٢٣٠ من فلاحي أم العصافير – ناحية المأمون : لقد عانينا من ظلم الاقطاع والاستغلال أشد العذاب على أيدي الخونة وكانت ثورتنا مناط أملنا لانقاذنا مما نحن فيه وكان تشريع قانون الاصلاح الزراعي تجسيدا لذلك الامل وكنا ننتظر من حكومتنا الوطنية المزيد من ضمان مصالحنا ولكننا فوجئنا باجراءات لاتنسجم مع روح ثورتنا المباركة فمن تخفيض (٥) بالمائة من حصتنا من المحاصيل الى تعديل قانون الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية الى الجرائم البشعة التي يقوم بها الاقطاعيون والمتامرون الذين أطلق سراحهم فعادوا الى أماكنهم وهم أشد عتوا عدا ونحن اذ نحرص على سلامة جمهوريتنا ومكاسب ثورتنا من أن تنالها يد المستعمرين والمتامرين نطالب: باعادة النظر في بيان قسمة الحاصل الجديد واعادة الخمسة وضمان حصة الادارة للفلاحين في الاماكن التي لم يقم فيها بالادارة الاقطاعيون ، واتباع سياسة الحزم تجاه الاعداء والخونة ، والضرب على أيدي الرجعيين والخائنين مصلحة الشعب .

وتلقينا رسائل مماثلة من (٢٢٠ فلاحا من فلاحي ناحية المأمون منطقة دبي) و (٢٥٨ من فلاحي أم العصافير – ناحية المأمون) . و (٢٧٠ من فلاحي منطقة « شاعورة أم جدر ») .

المؤتمر العالمي الاول لعمال التجارة

انعقد في مدينة براغ المؤتمر العالمي الاول لعمال التجارة في الفترة الواقعة بين ١ و ٤ حزيران ١٩٥٩ وقد تمثلت في المؤتمر ٣٥ دولة من :

الدول الاسيوية : الهند . اليابان . الصين . منغوليا . كوريا الشمالية . فيتنام . سيلان . اندونوسيا . العراق . لبنان . قبرص .

الدول الافريقية : مراكش . مدغشقر . الكاميرون . ممثل الاتحاد النقابي للاعمال السود (يوجيتان) ولم يحضر ممثل الكونغو لان السلطات الاستعمارية منعته من السفر وقد ارسل برقية بذلك الى المؤتمر .

الدول الاوربية : فرنسة . ايطاليا . يوغسلافيا . المانيا الغربية . المانيا الشرقية . اليونان . اسبانيا . رومانيا . جيكوسلوفاكيا . هنغاريا . بلغاريا . بولوندا . الاتحاد السوفياتي . النمسا . هولاندا .

الدول الامريكية الجنوبية : شيلي . فنزويلا . الاكوادور . كولومبيا . الارجنتين .

وقد مثل هذه الدول مائة وتسعة مندوبين منتدبين عن نقابات عمال التجارة في البلدان المشتركة والذين يمثلون ما يقرب من عشرة ملايين عامل .

وقد مثل العراق في هذا المؤتمر قريش داود منتدبا عن نقابة عمال ومستخدمي الاعمال التجارية بدعوة من الاتحاد العالمي لعمال التجارة في جيكوسلوفاكيا اما بقية البلاد العربية فلم يكن ممثلا منها في المؤتمر الا لبنان والمغرب .

وكانت اهم المناقشات التي دارت في المؤتمر حول الامور التالية :

١ – زيادة الاجور .
٢ – تقليل ساعات العمل .
٣ – التمتع بالاجازات السنوية المدفوعة الاجور .
٤ – تحسين الضمان الاجتماعي وتعميمه .
٥ – ضرورة التامين الصحي .
٦ – الاجرة المتساوية للعمل المتساوي .
٧ – توسيع وتطوير التدريب المهني .
٨ – القضاء على البطالة الكلية والجزئية .
٩ – العمل على توطيد السلام في العالم .

كما اتخذ المؤتمر عدة قرارات اهمها :

١ – التاكيد على حق الشعوب في حكم نفسها بنفسها والتضامن مع شعب الجزائر في نضاله البطول ضد الاستعمار وضرورة اجراء مفاوضات حرة بين فرنسا والجزائر من اجل تحقيق السلام .

٢ – تاييد نضال شعب فيتنام من اجل توحيد بلاده والاحتجاج الصارخ على الاعمال الوحشية التي ترتكبها حكومة فيتنام الجنوبية الخاضعة للاستعمار الامريكي ضد الشغيلة والشعب الفيتنامي وخاصة مجزرة (فو – ليو) حيث قامت الحكومة هناك بتسميم الف عامل .

٣ – تاييد الشعب الكوري في كفاحه من اجل توحيد بلاده والاحتجاج بشدة على منع الحكومة اليابانية الواقعة تحت سيطرة الاستعمار الامريكي للكوريين الموجودين في اليابان من العودة الى بلادهم ودعوة كافة عمال التجارة في العالم لتاييد الشعب الكوري في نضاله ضد الاستعمار .

٤ – الاحتجاج الشديد على الاعمال الاجرامية التي ترتكبها الديكتاتورية الفاشية ضد العمال في اسبانيا وعلى بقاء ابناء الطبقة العاملة في السجون رغم انقضاء عشرين سنة على الحرب الاهلية ، وفي مقدمتها النقابي الشجاع فابركيانو روجر .

وقد قدم مندوب العراق مشروع قرار بارسال رسالتين الى الاتحاد العالمي لمستخدمي التجارة والكتبة والفنيين في امستردام والى الاتحاد العالمي للنقابات المسيحية للمستخدمين ذوي الرواتب والفنيين والباعة الجوالين في بروكسل لدعوتهما الى توحيد جهودهما مع الاتحاد العالمي لعمال التجارة نظرا لتشابه الاهداف والمشاكل التي تواجهها هذه الاتحادات وفي مقدمتها : زيادة الاجور وتقليل ساعات العمل والاجر المتساوي للعمل المتساوي والضمان الاجتماعي .

هذا كما قرر المؤتمر أرسال رسالة الى وزراء خارجية الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا الديمقراطية والمانيا الاتحادية المجتمعين في جنيف وقد جاء في الرسالة :

ان المؤتمر العالمي الاول لعمال التجارة في العالم المنعقد في براغ والذي يمثل ما يزيد على عشرة ملايين عامل ينتمون الى خمسة وثلاثين قطرا يتابع اخبار مؤتمركم المعقود في جنيف ويهمه صيانة السلام في العالم وهو يناشدكم الاهتمام الجدي لحل المشكلة الالمانية وعقد معاهدة الصلح مع المانيا .

وان مؤتمرنا يشعر بالقلق تجاه هذه المشكلة ويهمه عدم توسع رقعة الحرب الباردة كما انه يرى في التطورات الخطيرة التي حدثت في المانيا الغربية خلال السبع سنوات الاخيرة خطرا كبيرا يهدد السلام العالمي وان اعادة العسكرية الالمانية وتجهيز الجيش الالماني بالاسلحة الذرية يجلب الاسى لجميع محبي السلام في العالم وما التصريحات العديدة لكبار الساسة في المانيا الاتحادية الا دليل على انهم يرغبون في خلق حالة من التحضير لحرب جديدة بالرغم من عزم الشعوب على تاييد وتوطيد السلام في جميع ربوع العالم .

كما جاء في هذه الرسالة تاييد المؤتمر للمقترحات السوفياتية لحل المشكلة الالمانية ونزع السلاح .

وكان من ضمن المتكلمين في المؤتمر مندوب العراق السيد قريش داود نائب رئيس نقابة عمال ومستخدمي الاعمال التجارية في الجمهورية العراقية وسننشر خطابه في عدد قادم .

ينبغي تلبية مطالب عمال ومستخدمي السمنت في السماوة

فيما يلي موجز لما تضمنته مذكرة نقابة عمال ومستخدمي السمنت والاسبست في الجمهورية العراقية – فرع سدة الهندية – المقدمة الى مدير العمل والضمان الاجتماعي العام في بغداد :

قدمت نقابتنا جملة من المطاليب المشروعة الى ادارة معمل شركة سمنت الفرات قبل مدة طويلة ، جرت على أثرها مفاوضات ودية بين ممثلي نقابتنا والمدير المفوض لشركة سمنت الفرات ، اتفق فيها على اجابة المطاليب استنادا الى كتاب ادارة المعمل المرقم ٦/١/٣٨٦ والمؤرخ ٢٣–٣–١٩٥٩ ، ولكنه لم يحصل العمال الا على زيادة الاجور ، اما بقية المطاليب التي تتلخص في تحسين وسائل النقل وتزويد العمال ببدلات عمل واكمال دور العمال ، فانها لم تنفذ حتى الان، وقد واجه ممثلوا نقابتنا مدير المعمل حول تنفيذ المطاليب آنفة الذكر ، ولكنه كان يتماهل في تلبيتها ، ويماطل في ذلك ، وبسبب التسيب والاهمال من قبل مدير معمل شركة سمنت الفرات في ضخ المياه الى أحواضها أصيب عمالنا بتاريخ ١٦–٥–٩٥٩ بالتسمم حال شربهم الماء ، فقد ارسل حوالي (٥٠) عاملا للتداوى في مستشفى الحلة ، ومن الجدير بالذكر انه أرسل سائقه ليجلب له ماءا نقيا من السدة قبل الحادث ، واضافة الى كل ما سبق فقد فصل عاملين أوقفا بتهمة باطلة برئا بعدها ، وعندما واجهه ممثلو نقابتنا حول الموضوع رفض اعادتهم الى المعمل . هذا وقد شاهده بعض العمال يحمل مسدسا داخل المعمل ، اما عدم اهتمامه بهم واستهتاره في معاملتهم فذاك يزيد عن الوصف ، فيصف العمال بالرعاع ، الهمج ، الحيوانات .. الى ما هنالك من الفاظ ومما يجدر ذكره ان الماء لم يصف حتى الان اذ يشرب العمال ماءا ملوثا ، ناهيك عن الاعمال الغريبة التي يقوم بها حول ارسال السيارات التي تنقل العمال الى المدينة محملة بالاسمنت الى أماكن أخرى مما يضطر العمال الى الوقوف تحت وهج الشمس المحرقة مدة طويلة يضطرون بعدها الى ركوب (الفوركسن) في حرارة الجو وبرودته ووعورة الطريق ، وقد حاولت النقابة بكل الاساليب التعاون معه والتفاهم في سبيل زيادة الانتاج ورفع مستوى العمل ، ولكن جهودها كانت تذهب عبثا . كان يعمل في الميناء وقد فصلته حكومة الثورة من عمله بناء على ما علمته من تصرفاته واعماله .

هذا وقد عقدت الهيئة العامة المؤلفة من جميع العمال اجتماعا بتاريخ ٢٣–٦–١٩٥٩ قررت الطلب بتنحية المدير من العمل ، وعندما سمع بذلك اتصل بالسلطات المسؤولة مدعيا بان العمال يريدون (سحله) ، وقد حضر قائمقام قضاء المسيب ومدير عمل وضمان الحلة ، وعقدوا اجتماعا بالعمال وتأيد لهم بان العمال ارفع من ان يتصرفوا مثل هذه التصرفات ، ولكنه لكثرة استهتاره كان يتخيل اشياء كثيرة لا اساس لها من الصحة ، وقد هدد مرات ومرات باغلاق المعمل لقطع سبل العيش على العمال المساكين ، هذا وقد اصر العمال بانهم لا يريدون بغير تبديل المدير بديلا .

اتفاق بين المسؤولين في وزارة الاعمار

ونقابة وعمال ومستخدمي الوزارة

جرت في الاسبوع الماضي مباحثات بين المسؤولين في وزارة الاعمار وبين ممثلي نقابة عمال ومستخدمي وزارة الاعمار حول بعض مطاليب النقابة . وقد علم مندوب الاذاعة ان الاتفاق قد تم على ان يجرى استخدام العمال والمستخدمين المشمولين ، بحق التنظيم النقابي في وزارة الاعمار بمشاركة النقابة كما يجرى الفصل عن طريق النقابة . وتم الاتفاق [على ان] يزود كافة الفراشين والعمال ببدلات عمل ، وان يكون الحد الادنى للاجور ٤٠٠ فلس في كافة اعمال وزارة الاعمار في انحاء الجمهورية العراقية .

مطالب نقابة عمال ومستخدمي الغزل والنسيج

قدمت نقابة عمال ومستخدمي الغزل والنسيج في الجمهورية العراقية مذكرة الى مدير معمل الغزل والنسيج الاهلي تضمنت المطاليب التالية :

١– [توفير] الوسائل الصحية كالتنظيف و[المبردات] والثلاجات .
٢– توفير المواد الاولية من نوعية جيدة لتساعد على زيادة الانتاج .
٣– تشغيل عمال جدد على الماكنات العاطلة .

اخبار محلية

بيان من الزعيم عبدالكريم قاسم الى ابناء الشعب الكريم في الجمهورية العراقية الخالدة عن يوم ١٤ تموز

يصادف يوم ١٤ تموز الخالد ذكرى ثورة وطنية مظفرة ضد الاستعمار وهي مثل رائع للنضال والكفاح في سبيل تحرير الشعوب واستقلالها وهي ثورة ناجحة في محاربة الظلم والظالمين وقد جاء هذا اليوم متمما للكفاح الشريف الذي قام به سبط الرسول الاعظم الحسين بن علي عليه السلام في محرم الحرام في ثورته الكبرى على الظالمين .

وعليه فان يوم ١٤ تموز هو يوم انتصار الحق على الباطل وهو حدث لامع عظيم في القرن العشرين وقد اصبح هذا اليوم خالدا ومشرقا في سجل التاريخ ومثالا رائعا لثورات الشعوب الجبارة في سبيل التحرر ولهذا فمن حق ابناء الشعب كافة في الجمهورية العراقية الخالدة وكل مواطن مخلص الاحتفال بكل فخر واعتزاز بهذه الذكرى الوطنية المجيدة وانتصار الحق والقضاء على الظلم وانبثاق الجمهورية العراقية الخالدة يشاركهم في ذلك احرار العالم كافة وجميع المخلصين من ابناء الامة العربية في ارجاء الوطن وسيبقى يوم ١٤ تموز مفخرة للشعب العراقي العظيم .

الزعيم عبدالكريم قاسم
رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة
بغداد في ٢٨–٦–١٩٥٩

الزعيم عبدالكريم قاسم يؤاسي شوان لاي بمناسبة كارثة الفيضانات التي اجتاحت الصين

بعث سيادة الزعيم عبدالكريم قاسم رئيس الوزراء الى سيادة شوان لاي رئيس وزراء جمهورية الصين الشعبية بمناسبة كارثة الفيضانات الاخيرة التي اجتاحت جنوب الصين البرقية التالية :

حضرة صاحب السيادة المستر شوان لاي رئيس الوزراء – بكين

كان لكارثة الفيضانات التي اجتاحت جنوب الصين وما سببته من خسائر في الارواح والاموال اعمق الاثر في نفسي واني اذ اعرب لسيادتكم عن اسفي الشديد اقدم لعوائل المنكوبين اصدق المؤاساة . ولا شك فان هذه الكارثة قد زادت في همة الشعب الصيني العظيم ويقظته واندفاعه على العمل لبناء مستقبل افضل .

اللواء الركن عبدالكريم قاسم
رئيس وزراء الجمهورية العراقية
بغداد في ٢٨–٦–١٩٥٩

رسالة لم تنشر للزعيم عبدالكريم قاسم

كان سيادة الزعيم عبدالكريم قاسم قد ارسل رسالة الى يرجي بليكان ، رئيس اتحاد الطلاب العالمي ، بمناسبة شهر التضامن العالمي مع الطلبة المكافحين ضد الاستعمار ، وقد نشرت الرسالة باللغة الانكليزية في النشرة الاخبارية التي يصدرها اتحاد الطلاب العالمي ، وقد قام اتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية بترجمة هذه الرسالة القيمة ، وهذا نص الرسالة :–

ايها الصديق العزيز :

يسرني ان ابعث بواسطة اتحاد الطلاب العالمي باخلص تحياتي الى جميع الطلبة المناضلين ضد الاستعمار في جميع انحاء العالم . وانه ليسعدني ان تتاح لي فرصة التحدث الى الاجيال الناهضة من جميع البلدان ، الى تلك القوى الصاعدة في مسيرتها نحو بناء عالم افضل .

انني لاشعر ببالغ الارتياح اذ ارى القوى الطلابية الجديدة منضوية تحت لواء منظمة عالمية واحدة ، لتمثل جميع البشر دون اعتبار للون او الجنس أو اللغة او المعتقدات . ان مثل هذه المنظمة اصبحت ضرورة لازمة في المرحلة التاريخية الراهنة ، ذلك لان العمل المنظم على النطاق العالمي هو وحده القادر على مصارعة ودحر مؤامرات الاستعمار التي هي بدورها عالمية النطاق .

ان العالم يمر ، كما تعلمون ، بمرحلة تعتبر من ادق المراحل التي مرت بها الحضارة الانسانية ، مرحلة تتميز بالصراع الحاد بين القوى الاستعمارية وبين قوى الشعوب الناهضة حديثا . انه صراع واسع وحاد بين القوى التي تحاول ، بما تملك من وسائل حديثة للتدمير ان تبقى الشعوب في حالة تبعية دائمة وبين القوى التي تكافح من اجل تحطيم قيد العبودية واقامة نظام يعتمد على الحرية والمساواة والاخوة بين جميع شعوب العالم ، وفي هذا الصراع ، يقف الطلبة في الطليعة من جيش التحرر الجبار الذي يضم العمال والفلاحين وجميع العناصر الاجتماعية التي تؤمن بالديمقراطية القائمة على الحرية والعدل واستقلال جميع الشعوب ، ولهذا فان مسؤولية الطلبة في هذه اللحظة التاريخية هي مسؤولية جسيمة ، ويرسم تحقيقها بداية مرحلة جديدة في تاريخ تحرر الانسان من قوى العبودية والتعسف الغاشمة .

اننا في العراق ، ندرك جيدا صعوبة وجسامة النضال الذي ينبغي خوضه ضد الاستعمار والقوى المتحالفة معه . فمنذ اليوم الاول لثورتنا في الرابع عشر من تموز ١٩٥٨ ، اقتنعنا اكثر من اي وقت مضى ، بانه من اجل كسب المعركة ينبغي ان يشن الهجوم على النطاق المحلي والدولي ، بالمساهمة الفعالة من قبل كافة الشعوب المحبة للديمقراطية والسلام . اننا نؤمن بان قضية تحرر الشعوب والبلدان المستعمرة هي جزء من قضية تحررنا ، ولقد صممنا على تحقيق هذه المهمة كاملة . وكونوا على ثقة بان الشعب العراقي كله يقف يدا واحدة الى جانبكم في كفاحكم النبيل .

المخلص عبدالكريم قاسم
رئيس وزراء الجمهورية العراقية

اجتماع جماهيري في ساحة الكشافة احياءا لذكرى ثورة العشرين العراقية المجيدة

اجاز سيادة الحاكم العسكري العام كل من الاساتذة عبدالقادر اسماعيل وزكي خيري وناجي يوسف وعبدالمجيد الونداوي وحمزة عبدالله ونجاد احمد عزيز وعبود زلزلة وصديق الاتروشي عقد اجتماع جماهيري في ساحة الكشافة في الساعة السادسة من مساء يوم ٣٠ حزيران ١٩٥٩ بمناسبة ذكرى ثورة ١٩٢٠ العراقية الخالدة .

وقد وجهت لجنة تنظيم الاجتماع الى الجماهير النداء التالي :

نداء الى جماهير بغداد الباسلة

يا ابناء شعبنا المجيد . شعب الثورات والانتفاضات . ايها المواطنون .. رجالا ونساء ، شيبا وشبانا عربا واكرادا عمالا وفلاحين طلابا وحرفيين تجارا وصناعيين زراعا ومثقفين . اليكم جميعا نوجه هذا النداء ..

ستطل علينا في يوم ٣٠ حزيران الذكرى التاسعة والثلاثون لثورة العراق الكبرى الثورة التي وضعت اللبنة الاولى في كيان جمهوريتنا العتيدة .. ذكرى العزم والاباء .. ذكرى الايمان بحق الوطن في الحرية والاستقلال .. ذكرى الاصرار العنيد وتحدي قوى المستعمرين رغم تفوقها عددا وعددا .. ذكرى التحام جميع قوى الشعب الخيرة في صف واحد لمقارعة العدو المحتل .. ذكرى الاستشهاد والبطولات .. هذه الذكرى التي ستمر للمرة الاولى على عراقنا الحبيب عراق الرابع عشر من تموز ..

فوفاء لهذه الذكرى واستلهاما لمبادئها الوطيدة واكبارا لضحايانا الغر الميامين ستحتفل بغداد الباسلة في ساحة الكشافة الساعة السادسة مساء ٣٠ حزيران ..

ستحتفل بغداد على اختلاف اتجاهاتها وميولها السياسية وعقائدها الدينية وقومياتها وطوائفها من حزبيين ومستقلين من كل المخلصين للجمهورية ولقضية الشعب .

اننا اذ نتوجه بندائنا اليكم ايها المواطنون نهيب بكم للحضور الى الاجتماع فاحضروه وادفعوا كل مواطن شريف لحضوره .. ان حضور هذا الاجتماع لاحياء ذكرى ثورة العشرين المجيدة ولدعم وحدة القوى الوطنية هو دين شرف في عنق كل مواطن . فالى الاجتماع يا جماهير بغداد لاحياء ذكرى ثورة العشرين المجيدة ولدعم الجبهة الوطنية .

حضورك الاجتماع ايها المواطن الكريم ضربة على محاولات المستعمرين وعملائهم من مفرقي الصفوف .

احضروا الاجتماع واصرخوا في وجه المستعمرين والعملاء والخونة

لن تنالوا من جمهوريتنا ومكاسب ثورتنا !
لن نسمح لكم بتفرقة الصف الوطني !
لتحيا ولتتعزز جبهة الاتحاد الوطني ولتزدهر جمهوريتنا الباسلة !

لجنة تنظيم الاجتماع

نداء من مكتب سكرتارية اتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي الى جماهير الشبيبة الباسلة بمناسبة ذكرى ثورة العشرين

ايتها الزميلات .. ايها الزملاء

في الثلاثين من حزيران ستطل علينا ذكرى ثورة ١٩٢٠ المجيدة .. ذكرى بطولات ابائنا الذين امتشقوا اعتق الاسلحة .. وامضى العزم والايمان يقارعون به الاستعمار الانكليزي الذي انتهك ارض العراق الحبيب .

غدا ستطل علينا ذكرى (ابو التمن) و (شعلان ابو الجون) .. ذكرى العارضيات والمفاخر الثورية التي يتسم بها شعبنا وشبيبتنا الظافرة .. ذكرى اولئك الفلاحين الاشاوس الذين اندفعوا برغم عدم التكافوء في العدد والاسلحة يدقون اعناق الاستعماريين .

ايتها الشبيبة البطلة ..

ان الاعتزاز الكبير بامجادنا الثورية وتثميننا ثم ايفائها حق قدرها سيما ثورة العشرين التي شقت طريق الكفاح الـ... والنضال الدامي ضد الاستعمار امام الشعب العراقي .. ان هذا الاعتزاز يبعث في نفوسنا معنى اليقظة والتاهب .. معنى الوحدة والتراص والجبهة الوطنية وتكتيل كافة القوى والمنظمات على اختلاف عقائدها وميولها ونظرتها الى الحياة .

ان ذكرى ٣٠ حزيران اذ تمر علينا .. تقف جمهوريتنا الحصيلة المنطقية لثورات الشعب منذ ثورة العشرين حتى الرابع عشر من تموز .. تقف هذه الجمهورية شامخة .. ابية بنهجها التحرري المعادي للاستعمار .. والديمقراطي المعادي للاقطاع والمؤمن بقوى الشعب وتضامنه الوثيق مع جيشه الجسور بقيادة الزعيم الامين عبدالكريم قاسم .

ايتها الشبيبة الباسلة .. في الثلاثين من حزيران سيعيد الشعب العراقي ذكرى بطولاته وامجاده التاريخية حيث يعقد اجتماع جماهيري كبير في الساعة السادسة مساء بساحة الكشافة .. لذلك نهيب باعضاء اتحادنا في مناطق وقطاعات بغداد ان يتوجهوا نحو ساحة الاجتماع .. والعمل على انجاحه .. والتقيد التام بالتوجيهات التي تصدرها (لجنة تنظيم الاجتماع) وفيما يلي شعارات الاحتشاد الجماهيري راجين عدم الخروج عنها .

– لتحيا الى الابد ذكرى ثورة ١٩٢٠ العراقية المجيدة
– الخلود لضحايا الشعب في ثورة ١٩٢٠
– ثورة ١٤ تموز امتداد لثورة ١٩٢٠
– بالحزم .. بالديمقراطية تصان الجمهورية
– الديمقراطية السبيل الوحيد لصيانة استقلال البلاد .
– يا حكام العربية المتحدة اطلقوا للشعب حرياته الديمقراطية
– لتتوطد جبهة الاتحاد الوطني سندا لجمهوريتنا الديمقراطية
– بالجبهة الوطنية تحبط دسائس المستعمرين ومفرقي الصفوف
– بالجبهة الوطنية يتعزز النهج الديمقراطي لجمهوريتنا
– الجبهة الوطنية سبيلنا لرص الصفوف .
– عاش تضامن الشعب والجيش
– لتتعزز الاخوة العربية الكردية
– بـ... الشعب ... الوطنية نصون جمهوريتنا
– ايها المستعمرون .. ارفعوا ايديكم عن الجزائر وعمان

مكتب سكرتارية اتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي

مقترحات سديدة ..

كتب سيادة اللواء الركن ، صالح زكي توفيق يوم أمس مقالا في « صوت الاحرار » الغراء ، ضمنها دعوة مخلصة الى رص صفوف القوى الوطنية والمنظمات الشعبية لمجابهة دسائس الاستعماريين واعوانهم ، ومؤامراتهم الجديدة ضد سلامة جمهوريتنا .

ان المقال يشخص بصورة جيدة المخاطر الجدية التي تتهدد اليوم تطور ثورتنا وسلامة جمهوريتنا جراء مساعي الاستعمار وصنائعه ، وينبه الشعب الى الاساليب الماكرة التي تتخذها تلك المساعي لشق صفوف القوى الوطنية ، وبين الشعب وجيشه وبينه وبين قيادة الزعيم عبد الكريم قاسم .

وقد اقترح سيادته لمجابهة المؤامرة الجديدة جملة مقترحات عملية في رأسها ضرورة تضامن الاحزاب والجماعات الوطنية والبحث عن نقاط التلاقي ، والعمل في جبهة وطنية متحدة ، وتعزيز المنظمات الشعبية ، وتقوية المقاومة الشعبية وتسليحها وتسليح الفلاحين ، واختيار العناصر الوطنية في الجهاز الحكومي ، وتنظيم شبكة استخبارات عسكرية وادارية وشعبية لجمع اخبار تحركات العدو ، وتطهير جهاز الدولة من العناصر الفاسدة والرجعية ، وحراسة النقاط الحساسة في البلاد منعا من التخريب وغير ذلك من المقترحات العملية .

اننا نرى في هذه المقترحات البناءة – ادراكا سديدا للوضع الذي تمر به البلاد ، ونرى انها مقترحات وجيهة بعد ان وجهنا اهتمام المواطنين اليها وعملنا بثبات واخلاص في سبيل ... القوى والهيئات الوطـ... جبهة الاتحاد الوطني ... بجد في سبيل ... الملحة التي يدعو اليها ... كنا ، ولا نزال ... لطرح سياستنا وخطة ... جميع الوطنيين وامام ... معتقدين ان القوى والا... الوطنية الاخرى لا بد ... استعداد مماثل لوضع ... تحت رقابة الشعب ... ومعالجة مواطن الضعف ... الوطنية ، والسير بها ... في جبهة وطنية ... بدورها التاريخي في ... الجمهورية ، وتعزيز ... الديمقراطي تحت ... عبدالكريم قاسم .

اللافتات في ذكرى ...

... اللافتات المصنوعة من ... الابيض اثناء الاحتفالات ... بحلول الذكرى الاولى ... اربعة عشر تموز ... عدم جواز نشرها في ... يجب ان تكون اللافتات ... من القماش الملون .

٤٣٩٥ مواطنا يستنكرون جرائم الاقطاعيين النكراء ويطالبون بقطع رؤوس الغدر ...

فيما يلي نص المذكرة التي قدمت الى سيادة رئيس ... من قبل ٤٣٩٥ مواطنا في الكوت في شجب واستنكار ... الاقطاعيين والرجعيين والمطالبة بقطع رؤوس الخونة و... ان الهجوم الوحشي الغادر الذي قام به الاقطاعي المجرم ... النصر الله » على فلاحي ناحية الاصلاح في الناصرية و... ضحيته اربعة من اخواننا الفلاحين وطالب ابتدائية وجرح ... ما هو الا مخطط استعماري جديد يراد به حرف سير ... عن نهجها الديمقراطي السليم .

لذا نحن جماهير الكوت نستنكر بشدة هذه الجرائم ... بالحاح قطع رؤوس مدبري الجريمة النكراء والضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه الاخلال بالامن ، حفاظا ... ولمكاسب ثورة ١٤ تموز المجيدة .

استنكار الاعتداءات الوحشية على اربعة [طلاب] وعامل نقابي بالسكاكين في السماوة

لا تزال نقابات العمال والمنظمات الوطنية في السماوة تشجب بشدة الاعتداءات الوحشية التي وقعت على اربعة طلاب وعامل نقابي ، والتي استعمل فيها المعتدون السكاكين . وقد وصلتنا امس برقيات استنكار من السماوة تحمل تواقيع نقابة عمال ومستخدمي النجارة ونقابة عمال المخابز والافران ونقابة عمال النسيج ونقابة عمال ... البرق والبريد ونقابة ... والمشاريع الانشائية ... هذه البرقيات بوضع ... الاستفزازات . واجمعت على استنكار موقف ... الامن من العصابة المعتدية ... الموقعون باتخاذ الاجراءات الرادعة للحفاظ على ...

بادرة مؤسفة ..

بينما كانت الجماهير تهتف بحياة جمهوريتنا الديمقراطية وزعيمها عبد الكريم قاسم وبحياة الجبهة الوطنية الموحدة في حفل التخرج الذي اقامته مدرسة الفنون البيتية في قاعة ثانوية كركوك للبنين مساء يوم ٢٧–٦ ، تصدى الرئيس الركن ... من مقر الفرقة ، ... الهاتفين بحياة الجبهة الوطنية ... مانعا اياه من الهتاف ، ... الجبهة الوطنية والـ... كلمات نترفع عن نشرها ... الى رد فعل قاس لدى ... الحاضرين .

ان هذه البادرة المؤسفة ... ضباط جيشنا الذي هو ... جمهوريتنا الديمقراطية ... يتجزأ من مجموع شعبنا ... هذا الشعب الذي تنتظم ... جماهيره تحت راية الجبهة ... الموحدة ، نقول ان هذه ... المؤسفة على نطاقها الـ... لا تخدم الا اعداء جمهوريتنا ... يريدون الوقيعة بين جماهير ... وجيشها البطل .

ونتيجة لهذا الحادث ... وكيل قائد الفرقة الثانية ... مؤلف من ممثلين عن ... المنظمات الديمقراطية ... ضرورة الحزم في مثل ... والضرب بقوة على يد ... الفرقة بين الشعب والجيش ... وقد وعد وكيل القائد ... التحقيق الحازم في الموضوع ...

تحركات مريبة على حدودنا

كفره دول بطردهم من قريتهم لان الاصلاح الزراعي سيشمل اراضيه في كفره دول ، وبسبب انتمائهم الى الجمعيات الفلاحية .

○ قبل ايام شوهد عشرين مسلحا في جبال سيكوه الواقعة خلف منطقة بلكيان في طريق عودتهم الى الاراضي الايرانية . وقد علم انهم ايرانيون دخلوا منطقة جواراباغ وظلوا يتجولون حتى وصلوا التلول المحاطة بالقصبة ثم عادوا قبيل الفجر الى الاراضي الايرانية .

○ عبر الحدود الايرانية قبل (١٠) ايام المدعو حمه امين بك بن كريم بك كلار ومعه شخص اخر لم تعرف هويته حتى الان حيث دخل قرية خانم شيخان الواقعة على خط الحدود مقابل آمرية المخفر هناك وكان يحمل مسدسا مع استن واحد وان الثاني كان بحوزته بندقية من نوع داداش وصف رصاص واحد وبعد مكوثهما لدى آمر المخفر المذكور حوالي ساعتين ، رافقهما المدعو جعفر بن الحاج شيخ فرج من اهالي القرية المذكورة الى أن اوصلهما الى دار قومسير الحدود السرهنكك اميرمكري وفي الحال اخبر القومسير المذكور الجهات المختصة في كل من سنندج وكرمانشاه حول التجار العراقيين المذكورين الى ايران فصدرت الموافقة على قبول التجائهما وطلب من القومسير المومأ اليه بتأمين وسائل الراحة ودور السكن لهما وخدمتهما بصورة جيدة ، من المقرر أن يرسل هذان الشخصان الى سنندج وكرمانشاه لمقابلة المسؤولين هناك ، كما وقد طلب حمه امين بك المذكور من القومسير الايراني استحصال الموافقة على ذهابه الى منطقة حدود كلار لنقل عوائلهما وذلك باعطاء بعض المسلحين الايرانيين للتعاون معه لهذه الغاية وقد وعده السرهنك المذكور بذلك .

○ نشرت الزميلة المجاهدة (صوت الطليعة) الخبر التالي :

قبل بضعة ايام انتهكت حرمة الحدود العراقية سيارة ايرانية رمادية اللون متجهة الى قرية (الحوافظ) في قضاء القرنة واخذت تطارد بعض الفتيات اللاتي خرجن لجمع الحطب وقد تم اختطاف ثلاث منهن ثم لاذت السيارة بالفرار نحو الاراضي الايرانية هذا وقد عقبتها السلطات ولكن دون جدوى والجناة عشائر ايران .

اننا نهيب بالمسؤولين الا يتركوا حدودنا مع ايران مفتوحة للحد الذي يسمح لهم بانتهاك اعراض مواطنينا .

بقية – ميثاق جبهة الاتحاد الوطني

د العمل والطبقة العاملة

١ – معالجة البطالة : تعمل الجبهه في سبيل القضاء على البطالة من حيث الاساس . على انشاء وتطوير صناعة وطنية متقدمة حكومية واهلية وعلى انجاز الاصلاح الزراعي لمصلحة الفلاحين مما يؤدي الى الحد من هجرة الفلاحين الى المدن ورفع قدرتهم الشرائية الباردة وحل المشاكل الدولية عن طريق التفاوض السلمي والاقرار بحق جميع الشعوب في الحرية وتقرير المصير والتضامن معها في النضال من اجل تحقيق ذلك .

ب – متابعة السير في سياسة مقاومة الاستعمار باعتباره العدو الالد لشعبنا والامة العربية ولكافة شعوب العالم والغاء ارتباط العراق بالنقطة الرابعة مع الولايات المتحدة الامريكية والمعاهدة العراقية التركية والعراقية الاردنية والاتفاقيات الاخرى المخلة بسيادة واستقلال العراق وعدم الارتباط بأي اتفاقية مماثلة . والعمل بنشاط في جامعة الدول العربية وفي كتلة الدول الاسيوية – الافريقية وفي هيأة الامم المتحدة باتجاه مناوأة الاستعمار والانتصار للشعوب المناضلة في سبيل تحررها الوطني وتمتعها بحقها في تقرير المصير .

التضامن العربي

المادة ٣ – حيث ان العراق جزء من الوطن العربي الكبير فان جبهة الاتحاد الوطني تعمل من اجل تضامنه مع كافة الشعوب والبلدان العربية في كفاحها ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية . وتقديم المزيد من العون المادي والادبي للشعب العربي المكافح في الجزائر وعمان وسائر اجزاء الوطن العربي ومن اجل جعل الجامعة العربية اداة فعالة في تضامن الشعوب والحكومات العربية وكفاحها ضد الاستعمار والصهيونية وانتهاج مختلف السبل الديمقراطية السليمة لخدمة طموح الامة العربية الى الوحدة على اساس التحرر الوطني والديمقراطية والحفاظ على مكاسب شعوب البلدان العربية .

الاخوة العربية الكردية

المادة ٤ – تعمل جبهة الاتحاد الوطني على تعزيز التآخي بين الشعبين العربي والكردي والاقليات القومية من التركمان والاثوريين والارمن وغيرهم وتقوية اواصر الوحدة الوطنية ومحاربة نظرات الحذر والريبة الناجمة عن الغرور القومي أو عن الافكار القومية الضيقة والحركات الانفصالية التي يغذيها الاستعمار وضمان الحقوق الثقافية للشعب الكردي والاقليات القومية والعمل على تمتع الشعب الكردي بحقوق ادارية ذاتية .

الديمقراطية الموجهة

المادة ٥ – الاخذ بمبدأ الديمقراطية الموجهة بتوطيد وتوسيع الحريات الديمقراطية وخصوصا حرية التنظيم السياسي والاجتماعي والاقتصادي والمهني والعمل الحزبي وحرية العقيدة والفكر والنشر وحرية الاجتماع والتظاهر والاضراب لكل القوى المدافعة عن الجمهورية والمناوئة للاستعمار والاقطاع وحرمان اعوان الاستعمار والاقطاع واعداء الجمهورية من هذه الحريات وشل نشاطهم . وكذلك الاخذ بمبدأ الديمقراطية الموجهة في تركيب الحكومة باشراك ممثلي كل القوى السياسية المدافعة عن الجمهورية وعن سياستها التحررية الديمقراطية في مسؤولية الحكم سواء في الظرف الراهن أو عند قيام حكم برلماني ديمقراطي .

الحكم الديمقراطي البرلماني

المادة ٦ – تعمل الجبهة من اجل الاسراع بانتخاب مجلس تاسيسي على اساس الانتخاب العام السري المتساوي المباشر لكل مواطنة ومواطن بلغ الثامنة عشر في جو ديمقراطي خال من الضغط والقيود ومن اجل وضع دستور دائم يضمن نظام حكم جمهوري ديمقراطي برلماني يصون وحدة الوطن ومكاسب الثورة بالاعتماد على الاحزاب والموسسات الديمقراطية ويقر مبدأ تحديد انسب وافضل اشكال التضامن والارتباط مع البلدان العربية التي تمارس حكما مستقلا من السيطرة والتدخل الاستعماري .

السياسة الاقتصادية

المادة ٧ – ان صيانة جمهوريتنا وازدهارها يعتمدان الى حد بعيد على زيادة الانتاج لبناء وتوطيد اساس اقتصادنا الوطني ولرفع مستوى الشعب المعاشي والثقافي والصحي . وتحقيقا لهذا الغرض لا بد للدولة من ان تعمل على تعبئة وتوجيه جميع الامكانيات الاقتصادية الحكومية وامكانيات رأس المال الوطني الاهلي . لذا فان الجبهة ستعمل على تعبئة وتوجيه الشعب باجمعه لبناء اساس اقتصادنا الوطني وزيادة الانتاج وهي ترى ان اسس السياسة الاقتصادية التي ينبغي ان يتطور الاقتصاد الوطني بموجبها هي :

أ – التخطيط

اقرار مبدأ التخطيط الاقتصادي الشامل لجميع جوانب الحياة الاقتصادية والشروع بوضع خطة قصيرة الاجل والمباشرة بتنفيذها باسرع وقت ممكن واحداث اجهزة كفوءة للتخطيط الاقتصادي لغرض وضع خطة اقتصادية وطنية طويلة الاجل .

ب – الاصلاح الزراعي والفلاحون

ضمان تطبيق الاصلاح الزراعي تطبيقا حازما وعاجلا لمصلحة الفلاحين وتوسيع وتقوية جهاز الاصلاح الزراعي ورفع كفاءته الفنية واجتثاث بقايا الاقطاع والمباشرة بتوزيع الاراضي المستولى عليها وتمليكها للفلاحين ومصادرة اراضي الخونة والمتآمرين والعمل على :

١ – تسليف الفلاحين بالنقود وتوفير البذور والاسمدة لهم وتوزيعها عليهم بواسطة الجمعيات الفلاحية واسترجاع الاقساط من الفلاحين وقت استلام الحاصل . وزيادة رأس مال المصرف الزراعي وتنشيطه للمساهمة على تامين ذلك .

٢ – توسيع شبكات الري (بما في ذلك تنظيم ري المياه الجوفية للاراضي الديمية) والبزل وفق الاساليب العلمية .

٣ – قيام دوائر الري بكرى الانهر والجداول التي اهملت فاخذت تعرقل ارواء المزروعات .

٤ – الحزم والتعجيل في الاستيلاء على الاراضي وابرام عقود الايجار للفلاحين ريثما تتم عملية التمليك .

٥ – العمل من اجل رفع مستوى الفلاحين الثقافي والصحي والمعاشي والعمل على زيادة وعيهم الوطني وتعزيز وحدتهم والتفافهم حول الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية ووضع حد للحملات الاجرامية التي يقوم بها الاقطاعيون والرجعيون بقصد اعاقة تطبيق قانون الاصلاح الزراعي .

٦ – تنظيم ادخال الالات الحديثة الى الزراعة بانشاء محطات المكائن الزراعية وتدريب الفلاحين على طرق الزراعة العلمية الحديثة بتأسيس المزارع النموذجية وانشاء المراكز الضرورية لتدريب الفلاحين فيها بالاضافة الى ضرورة تأسيس وتوسيع المدارس والمعاهد الزراعية .

٧ – تقديم المساعدات المالية والفنية والاسمدة لمزارعي التبوغ والتنباك وذلك بتسليف الفلاحين بشروط سهلة وباقساط طويلة الامد وتقديم البذور الصالحة لهم وارسال المرشدين الزراعيين لارشاد الفلاحين الى احسن الطرق لزراعة التبغ وفحص [illegible] في الاماكن القريبة من مزارعهم وتخفيض الضرائب عنهم واتخاذ كافة التدابير لتحسين وتطوير زراعة وصناعة التبغ .

٨ – حل مشكلة التمور بتأمين اسواق عالمية ثابتة لها وخصوصا لدى الدول التي هي على استعداد لمبادلة التمور بسلع يحتاجها العراق . وتصنيع التمور أي تحويلها الى مادة اولية لصناعة الحلويات والكحول الطبية والعلف .. الخ وتحسين انتاج التمور وكبسها وحفظها من التلف في مخازن حديثة مستكملة الشروط الفنية .

ج – التصنيع

العمل على تصنيع البلاد بالصناعة الثقيلة والخفيفة . على ضوء نتائج مسوح الثروة المعدنية (وخاصة صناعتي النفط والكبريت) . والسعي الحثيث لكهربة جميع ارجاء الجمهورية العراقية باستغلال الغاز الطبيعي ومساقط المياه واتخاذ الاجراءات اللازمة لازدهار رأس المال الوطني الاهلي وزيادة رأسمال المصرف الصناعي وتعديل الرسوم الكمركية لحماية وتشجيع الصناعة الوطنية من المزاحمة الاجنبية ومكافحة التهريب والغاء الرسوم الكمركية على استيراد المعامل والالات الانتاجية والمواد الاولية الضرورية للصناعة والاسراع في تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية العراقية – السوفيتية وحماية الصناعات الحرفية التقليدية وتشجيعها على تكوين وحدات صناعية تعاونية غايتها تطوير هذه الصناعات [illegible] الطرق الحديثة في انتاجها .

البقية على ص ٨

بقيه – الشعب وقواه الوطنية وقيادة البلاد

رئيسة نقابة الممرضات ، الدكتور عبد الجبار عبدالله – رئيس جامعة بغداد ، الدكتور احمد عزت القيسي – عميد الكلية الطبية ، كمال ابراهيم – عميد كلية التربية ، الدكتور صلاح الناهي – عميد كلية الحقوق ، الدكتور اسماعيل مرزة – عميد كلية التجارة والاقتصاد ، الدكتور صلاح عزت تحسين – عميد كلية العلوم ، الدكتور مهدي المخزومي – عميد كلية الاداب ، الدكتورة روز خدوري – عميدة كلية التحرير ، الدكتور خالد الجادر – عميد معهد الفنون الجميلة ، الدكتور نوري ميري – عميد كلية الصيدلة ، عبد الوهاب محمود – رئيس حزب الاحرار سابقا وسفير الجمهورية العراقية في موسكو ، عبدالفتاح ابراهيم – رئيس حزب الاتحاد الوطني سابقا . مدير في وزارة المعارف ، الدكتورصالح محبوب – ذكي توفيق – مدير السكك الحديدية العام ، احمد جمال الدين – عضو الهيئة العليا للاصلاح الزراعي ، مكرم الطالباني – مدير انحصار التبغ العام ، عبد الرزاق زبير – مدير عام الاصلاح الزراعي ، عوني يوسف – رئيس المنطقة الاستئنافية في كركوك ، محمد بابان المحامي – عضو الهيئة الادارية لنقابة المحامين ، الدكتور محمد حسين الفرطوسي – محام ورئيس تحرير جريدة الحضارة ، قاسم احمد العباس – مدير عام في وزارة المعارف والدكتور صالح محبوب – حاكم محكمة استئناف بغداد ، فريد الاحمر – تاجر ومهندس ، جاسم محمد الرجب – معاون مدير التجارة العام ، الدكتور صفاء الحافظ – استاذ مساعد في كلية الحقوق وسكرتير نقابة المعلمين ، نجيب محي الدين – مدير التعليم الابتدائي العام في وزارة المعارف ، الدكتور حمدي يونس – مدير التعليم الثانوي في وزارة المعارف ، يوسف العبيدي – مدير الامتحانات في وزارة المعارف ، عبود زلزلة – مدير عام في وزارة المعارف ، نعيم بدوي – مدير التعليم المهني العام في وزارة المعارف ، الدكتور صديق الاتروشي – مدير الادارة العام في وزارة المعارف ، محمد صالح بحر العلوم – شاعر الشعب وعضو الهيئة الادارية لاتحاد الادباء ، عبد الوهاب البياتي – شاعر وعضو الهيئة الادارية لاتحاد الادباء ، صاحب حداد – مدير البعثات في وزارة المعارف ، الدكتور محمد سلمان حسن – سكرتير وزارة الاعمار ، الدكتور عباس الصراف – مدير العقود في وزارة الاعمار ، الدكتور حافظ التكمه‌جي – مدير الاقتصاد العام ، عبدالله كوران – شاعر كردي وعضو الهيئة الادارية لاتحاد الادباء ، جميل توما – مفتش عام في السكك ، نوري روفائيل – مدير النقليات في السكك ، لطفي بكر صدقي – صاحب جريدة « صوت الاحرار » ، الدكتور مهدي مرتضى – رئيس تحرير مجلة « المثقف » ، عبد الرحيم شريف – صاحب مجلة « الثقافة الجديدة » شريف الشيخ – محرر جريدة « اتحاد الشعب » ، فائق بطي رئيس تحرير جريدة « البلاد » ، حسن احمد الاسدي – صاحب جريدة « الرقيب » وتاجر ، محي كريم فتح الله – محرر جريدة « خه‌بات » ، نافع يونس – صاحب ورئيس تحرير « آزادي » ، نصيف الحجاج – صاحب ورئيس تحرير « صوت الطليعة » ، عز الدين مصطفى – محرر مجلة « هيوا » ، المحامي فؤاد جواد – رئيس تحرير مجلة « روزكاري » ، محمد حسن الصوري – صاحب جريدة « الحضارة » ، الشيخ حميد سعيد . صاحب ورئيس تحرير « صوت الفرات » ، علي شكر – رئيس نقابة عمال ومستخدمي السكك الحديدية ، طه فائق – رئيس نقابة عمال ومستخدمي البريد والبرق والتلفون واللاسلكي ، حسين علوان – رئيس نقابة عمال ومستخدمي البناء والمشاريع الانشائية ، آراخاجادور – رئيس نقابة عمال ومستخدمي صناعة النفط ، حكمت كوتاني – رئيس نقابة عمال ومستخدمي الكهرباء ، عبد القادر عباس العياش – رئيس نقابة عمال ومستخدمي المطابع ، هادي عبد الامير – رئيس نقابة عمال ومستخدمي المياه الغازية والكحولية ، نجم عبدالله – نائب رئيس نقابة عمال ومستخدمي الطرق والجسور والمباني الحكومية ، حميد حسن المصطاف – محاسب نقابة عمال ومستخدمي الصحة ، جاسم يحيى – نائب رئيس نقابة الزيوت والصابون ، خضر قاشات – رئيس نقابة مستخدمي الفنادق والمطاعم والمقاهي ، كلبيان صالح – رئيس نقابة عمال ومستخدمي وزارة الاعمار ، محسن ملا علي – رئيس نقابة عمال ومستخدمي مصلحة الموانئ ، محمد علي صادق – نائب رئيس نقابة عمال ومستخدمي المخابز والافران والمطاحن ، علي الغزالي – نائب رئيس نقابة عمال ومستخدمي الخياطة والكوى ، هادي علوان – رئيس نقابة عمال الاحذية ، غني محمد – رئيس نقابة عمال ومستخدمي السينما ، جابر محمد الحكيم – رئيس نقابة عمال ومستخدمي صباغي الدور والزجاج ، محمد مام نبي – رئيس نقابة عمال ومستخدمي امانة العاصمة والبلديات ، عجيب خليل – رئيس نقابة عمال ومستخدمي صناعة الكبريت .

حنا شابا – رئيس نقابة عمال ومستخدمي السمنت والاسبست ، علي جعفر – سكرتير نقابة سواق السيارات ومساعديهم ، عبد اللطيف بسيم – رئيس نقابة عمال ومستخدمي المصارف ، فاضل حسن – رئيس الهيئة التحضيرية لنقابة عمال ومستخدمي مصلحة نقل الركاب ، الياس يوسف الاسود – رئيس نقابة عمال ومستخدمي الري ، محمد غضبان – رئيس نقابة عمال ومستخدمي السكاير ، الحاج حسين الصبيح – سكرتير نقابة عمال ومستخدمي الكيل والحمالة ، سامي عبود – رئيس نقابة عمال ومستخدمي وزارة المعارف ، خيري عبود – نائب رئيس نقابة عمال ومستخدمي الصباغة .

اللاجئون الفلسطينيون في العراق يستنكرون اغتيال المناضل محمد الفار

جاءنا من اللاجئين الفلسطينيين في العراق ما يلي :

باسم خمسة الاف لاجئ فلسطيني في الجمهورية العراقية نستنكر بشدة اغتيال المناضل الفلسطيني محمد الفار (قائد كتيبة الفدائيين في قطاع غزة) من قبل عصابات المباحث المصرية كما واننا نستنكر اعتقال اخواننا ابناء فلسطين وزجهم في السجون المصرية . ونعتبر هذه الاعمال القذرة خيانة للقضية الفلسطينية وطعنة لنضالنا المقدس .

اننا نناشد اخواننا ابناء فلسطين في كل مكان بان يرفعوا اصواتهم مستنكرين اعمال عبد الناصر القذرة مطالبين باطلاق سراح المعتقلين وباخراج القوات الصهيونية من خليج العقبة والقوات الدولية من قطاع غزة . واننا نهيب باخواننا ابناء الجمهورية العربية المتحدة بان يشددوا من نضالهم للاطاحة بحكم الطاغية .

عنهم : طالب محمد قاسم وعباس شعبان الزامل .

النساء العراقيات يطالبن بسحب قوات الاحتلال الامريكية من كوريا الجنوبية

بعثت رابطة الدفاع عن حقوق المرأة في محطة ك ٣ بالبرقية التالية الى هيئة الامم المتحدة :

« اننا النساء العراقيات المحبات للسلم والديمقراطية نشجب بشدة بقاء القوات الامريكية في كوريا الجنوبية ، ونشجب ابقاء كوريا مجزأة حيث يهدد وضعها الحالي السلم ، ليس في جنوب شرقي اسيا فحسب ، بل في العالم اجمع . اننا بعد ان ذقنا طعم الحرية في ظل جمهوريتنا الديمقراطية المحبة للسلم ، نشعر بعمق اكثر بضرورة حصول البلدان التي تكبلها قيود الاستعمار البغيض ، على الحرية والاستقلال . اننا نطالب بالحاح بسحب القوات الامريكية من كوريا الجنوبية ، ونطالب بتوحيد كوريا وخروج قوات الاحتلال الامريكية من كوريا .

تصريح وزير الاقتصاد
لمراسل محطة الاذاعة حول انشاء المعامل الصغيرة في العراق

جوابا على استفسار من مراسل محطة الاذاعة للجمهورية العراقية حول المرحلة التي بلغها موضوع انشاء المعامل الصغيرة في العراق ادلى سيادة وزير الاقتصاد بالتصريح التالي :–

من المعلوم ان وزارتكم كانت مهتمة دائما بتنشيط القطاع الصناعي الاهلي وتوفير الظروف الضرورية لاداء مهمته في المساهمة في تصنيع العراق . يرجى التفضل بتنوير الرأي العام عن المرحلة التي وصلت اليها جهود وزارتكم في هذا الموضوع ؟

ان مكان القطاع الخاص في البناء الصناعي مكان واضح واصيل . ففيما عدا المجالات التي لا يمكن لهذا القطاع ان يشملها بالنظر لطبيعتها وظروفها الموضوعية والتي خصصت للقطاع العام كالصناعات الثقيلة وصناعة النفط – فيما عدا ذلك يستطيع القطاع الخاص الموجه من قبل الحكومة أن يساهم في بناء كافة فروع الانتاج الصناعي الاخرى .

وقد سبق لوزارة الاقتصاد ان أقرت هذا الرأي في معرض الجدل الذي دار حول الاتفاقية الاقتصادية مع الاتحاد السوفياتي عندما ابدى اتحاد الصناعات بعض الملاحظات الصائبة حول بنود الاتفاقية المتعلقة بقيام الحكومة ببناء معامل المواد الاستهلاكية وقد اجابت وزارة الاقتصاد على مذكرة اتحاد الصناعات في هذا الشأن مؤكدة ان صناعة المواد الاستهلاكية يجب أن تبقى ضمن دائرة اختصاص القطاع الخاص .

كما ان هذه الوزارة كانت قد فكرت منذ بضعة اشهر في وضع الاسس العلمية لتشجيع اصحاب رؤوس الاموال الخاصة على توظيف رؤوس أموالهم في الصناعات الخفيفة واجرت اتصالات واسعة معهم من جهة كما قامت من الجهة الاخرى باتصالات مع عدة دول منتجة لمعامل المواد الاستهلاكية كجيكوسلوفاكيا والمانيا الديمقراطية وبولونيا وسويسرا لغرض تهيئة دراسات وعروض لهذه الصناعات تتلاءم وحاجة الاستهلاك العراقي وتهيأ في العراق الظروف الاقتصادية لنجاحها وقد كان ذلك ضمن المهام الرئيسية التي أوفد من اجلها رئيس لجنة تنظيم تجارة الحبوب الى اوربا حيث سافر الى كل من البلاد المذكورة وطلب من الموسسات المسؤولة فيها تقديم دراسات ومواصفات عن المعامل المنتجة فيها والملائمة لاغراض الاقتصاد العراقي كما طلب اليها ارسال البعوث الهندسية والاقتصادية لدراسة الظروف المحلية وتقديم توصياتها الاخيرة على ضوء ذلك كما اجرى مباحثات مع كبار المسؤولين الرسميين في المانيا وجيكوسلوفاكيا وبولونيا حول مشاكل دفع الثمن ولمس استعدادا واضحا لتقسيط اثمان المعامل تقسيطا متوسط الامد من جهة كما لمس استعدادا لتقبل منتجات عراقية كالتمور والحبوب مقابل نسبة معينة من اثمان هذه المعامل (وهناك عروض رسمية محفوظة في وزارة الاقتصاد بهذا الشأن) . ان دراسات اولية على شكل قوائم بالمعامل الممكن تجهيزها قد وردت من كل البلاد المومأ اليها وكل منها تحوي على صناعات تعد بالعشرات ولا زالت تقدم دراسات اوفى لهذه المعامل .

ان هذه القوائم قد ترجمت ووزعت على اتحاد الصناعات والغرف التجارية ومختلف اصحاب رؤوس الاموال كما ان بعثة من جيكوسلوفاكيا كانت قد وصلت الى العراق وبعثتين المانيتين وصلتا ايضا وهناك بعثة بولونية تنتظر اشعارا من جهتنا للقدوم . ولا زالت احدى البعثتين الالمانيتين هنا لغرض دراسة شتى الامور المتعلقة بالصناعات الخفيفة وقد تم الاتصال بهذه البعوث وهيئت امكانية الاستفادة منها عن طريق وزارة الاقتصاد ووزارة الاعمار ومديرية الصناعة العامة .

لقد تبلور اتجاهان رئيسيان في سبيل اخراج خطة بناء الصناعات الاستهلاكية الى الصعيد العملي :

الاتجاه الاول :–

هو عقد اتفاقية على مستوى حكومي بين الجمهورية العراقية والبلاد المنتجة للمعامل على غرار الاتفاقية السوفياتية العراقية يمكن بواسطتها للموسسات العراقية المسؤولة ابتياع المعامل من الدولة المنتجة لها على ان تقوم هذه الموسسة بالتنازل عن حقوقها – بشكل ما – الى صاحب راس المال العراقي وبذلك ضمان استفادة القطاع الخاص من مزايا سواء كان شركة او راسمالا خاصا ليمكن التعامل الدولي والاتفاقيات الدولية وما يمنحه ذلك من التسهيلات في شؤون الثمن والاداء . وقد ابدى كل من جمهوريتي بولونيا الشعبية والمانيا الديمقراطية اثناء زيارة وفدنا الاقتصادي الاخير اليهما الاستعداد التام لعقد مثل هذه الاتفاقية باسرع ما يمكن وحسب اختيار الجهة العراقية .

الاتجاه الثاني :–

هو تشجيع رؤوس الاموال على الانخراط بشكل شركات مساهمة تقوم الحكومة بالاسهام فيها ومساعدتها على ان تاخذ هذه الشركة على عاتقها امر بناء المعامل للمنتجات الصناعية الخفيفة وان يكون لها حرية اختيار هذه المعامل والمساومة عليها ولقد لمست وزارة الاقتصاد لدى اتصالها بمختلف اوساط راس المال الخاص من التجار واتحاد الصناعات تقبلا شديدا لهذه الفكرة حتى ان حوالي الثلاثين من ممثل كبار البيوتات التجارية في العراق ومن بينهم ثلاثة من تجار الكويت المستوطنين هنا قد حضروا يوم ٢٥-٥-١٩٥٩ في ديوان وزارة الاقتصاد وابدوا اقتناعهم بفكرة تاسيس شركة مساهمة كبيرة تقوم ببناء صناعة المواد الاستهلاكية وطلبوا قيام الحكومة بالمساهمة بـ ٤٠٪ من اسهم هذه الشركة عن طريق المصرف الصناعي واقترحوا ان تضمن الحكومة حدا ادنى لارباح الشركة لا يتجاوز ٢ – ٣٪ من راس المال .

وفي الحقيقة ان الطريقتين غير متعارضتين بل وربما يمكن ان تكون احداهما مكملة للاخرى . فالطريقة الاولى تعني تاسيس وكالة حكومية لشراء المعامل وبيعها والطريقة الثانية تقتضي تاسيس شركة او شركات لانتاج الصناعات الاستهلاكية ويمكن ان تقوم هذه الشركات بابتياع جانب من معاملها او كل هذه المعامل عن طريق الموسسة الحكومية التي تعرض بالطبع خدماتها على الجمهور العراقي .

كما ان تفاصيل الاقتراح الثاني وهو مساهمة الحكومة في رأسمال الشركة ادارتها وضمان نسبة معينة من الارباح لراس المال الموظف فيها – ان هذه التفاصيل من الطرق المألوفة في جميع النظم الاقتصادية لتشجيع راس المال على الاتجاه نحو الاستثمار في الصناعة وذلك في بداية عهد البناء الصناعي . ومن الناحية العملية الصرفة فان هذه الصناعات الاستهلاكية بطبيعتها وما ستقوم به الحكومة من الاجراءات لحمايتها وتشجيعها سوف تحقق على التاكيد ربحا يزيد على النسبة التي ستقوم الحكومة بضمانها وبذلك فيكون ضمان الحكومة معنويا لا ماديا .

ان خطاب سيادة الزعيم في موتمر اتحاد الصناعات في شهر مايس الماضي كان حدا فاصلا انهى حالة التردد التي كانت تميز سوق راس المال الخاص منذ اوائل عام ٩٥٨ ان تاكيد الزعيم على حماية الصناعة الوطنية وعلى وجوب تضامن عناصر الانتاج المختلفة في سبيل زيادة الانتاج وقيامه برسم دائرة واسعة لنشاط القطاع الراسمالي الخاص قد سبب تحريك عناصر السوق المالية وبعثت الاطمئنان في الوسط المالي بحيث اشرقت امال واسعة في ان يلعب القطاع الخاص دوره المرسوم له في المنهاج الاقتصادي القومي .

ان الاهتمام بموضوع تاسيس شركة للصناعات الاستهلاكية واخراجه الى حيز العمل سريعا ينطوي على فوائد اقتصادية وسياسية لجمهوريتنا فالصناعات الخفيفة يمكن بناؤها في فترة قصيرة من الزمن واذا ما تم تاسيس مجموعات من هذه الصناعات في محل واحد واذا ما احتوت هذه المجموعات على المرافق الاجتماعية والعمالية الحديثة فسيعني ذلك ان مدنا صغيرة وجديدة وصناعية ستقوم في انحاء العراق وتكون علامة ذات مغزى سياسي كبير على الاتجاه الذي يسير اليه العهد الجمهوري ..

وهذه العلامة لا يمكن أن تتحقق بوضوح اذا ما تركت هذه الصناعات بيد الافراد على انفراد . كما ان مجرد تاسيس هذه الصناعات واشتراك اصحاب رؤوس الاموال الوطنية فيها ستكون عاملا من عوامل بعث الثقة وتوطيدها في الوضع الاقتصادي العام من قبل جميع الجهات في الداخل والخارج الامر الذي يودي الى هجرة روؤس الاموال الاجنبية وخاصة العربية الى العراق بدلا من تردد روؤس الاموال العراقية في ميادين الاستثمار .

هذا علاوة على ان الاتفاق على دفع جزء من اثمان هذه المعامل من المنتجات العراقية كالتمور الكاسدة سيودي الى التخفيف من ازمة تمور الزهدي الازمة المتكررة في كل عام وهو امر له اهميته الكبيرة .

وعلى كل حال وكما سبق وان بينت انفا فان الطريقة المقترحة من قبل وزارة الاعمار لا تتعارض جوهريا مع اقتراحنا بتاسيس هذه الشركة ومساهمة الحكومة فيها فباستطاعة الحكومة ان تدخل كوسيط في تجهيز المعامل للشركة في الوقت الذي تكون فيه مساهمة بادارة هذه الشركة وراسمالها وعن هذا الطريق يتحقق التوجيه الاقتصادي للحكومة مع انعاش القطاع الخاص من الاقتصاد القومي .

البقية على ص ٧

بقية – بمناسبة قرب انعقاد المؤتمر

وقال سيتوجه ، في يوم ١١ تموز المؤتمرون واعضاء الوفود الاجنبية الصديقة ، الى كركوك لحضور مراسيم ازاحة الستار عن النصب التذكاري لذكرى شهداء الطبقة العاملة العراقية في مذبحة كاورباغي التي دبرتها السلطات الخائنة في العهد المباد بالتعاون مع شركات النفط الاحتكارية ، حيث ستتم هذه المراسيم في يوم ١٢ تموز . وستعود الوفود الى بغداد في ١٣ تموز لتستعد لمشاركة الشعب العراقي افراحه في احتفالات ١٤ تموز الخالد .

وقال ، لقد وضعنا منهاجا خاصا لزيارات الوفود الصديقة للتعرف على معالم جمهوريتنا والاتصال المباشر بجماهير شعبنا ، وذلك عن طريق زيارة عدد من المدن المهمة في الشمال وفي الجنوب وخاصة المدن التي فيها مراكز عمالية كالبصرة والموصل وكركوك كما ستتاح لهم الفرصة لزيارة المصايف في شمال العراق .

وجوابا على سؤال مندوبنا بخصوص الكيفية التي سيتم فيها تمثيل النقابات في المؤتمر قال لما كانت النقابات في العراق مركزية ولها فروع في كافة ارجاء القطر فسيجري التمثيل على اساس ان كل نقابة هي التي تنسب مندوبيها في باقي مناطق العراق ، وهناك توصية بخصوص تمثيل الفروع بموجب نسبة الاعضاء المنتسبين اليها . وسيتم انتداب المبعوثين الى المؤتمر على النحو الاتي :

يحق للنقابة التي يبلغ عدد منتسبيها بين (١٠٠ – ٥٠٠) عضو ارسال مندوبين اثنين الى المؤتمر ، والنقابة التي يبلغ عدد منتسبيها بين (٥٠١ – ١٠٠٠) عضو يحق لها ارسال ثلاثة مندوبين ومن (١٠٠١ – ٢٠٠٠) عضو اربعة مندوبين ، ومن (٢٠٠١ – ٥٠٠٠) عضو خمسة مندوبين ، ومن (٥٠٠١ – ١٠٠٠٠) عضو سبعة مندوبين ، وما زاد عن العشرة الاف عضو يحق لهم ارسال تسع مندوبين الى المؤتمر .

كما ستبعث المكاتب التنفيذية في الالوية مراقبين عنها لحضور المؤتمر . وجوابا على سؤال مندوبنا بخصوص رعاية المؤتمر من قبل سيادة رئيس الوزراء اللواء الركن عبد الكريم قاسم قال المناضل النقابي ، بالطبع ستوجه دعوة الى سيادته لافتتاح المؤتمر ، واملنا وطيد بان سيادته سيشمل المؤتمر برعايته الكريمة . وبالاضافة الى ذلك ستوجه الدعوات الى كافة اصحاب السيادة الوزراء وكبار المسؤولين في الدولة مدنيين وعسكريين والى رئيس واعضاء محكمة الشعب وسيادة المدعي العسكري العام والى كافة الهيئات والمنظمات الشعبية والوطنية .

وقال في معرض جوابه على سؤال مندوبنا بخصوص عدد النقابات في الجمهورية العراقية ، بان عدد النقابات في الجمهورية العراقية ، بلغ الى حد الان (٥٠) نقابة وبالرغم من حداثة تكوين هذه النقابات ، (اذ تكونت بعد ١٤ تموز) فقد بلغ عدد منتسبيها ربع مليون عامل نقابي .

وقال بان جميع النقابات منضمة الى اتحاد نقابات العم[illegible] الجمهورية العراقية و[illegible] تكوين الاتحاد ، وهذا دليل ساطع على وحدة صفوف الطبقة العاملة والحركة النقابية في بلادنا وهو في الحقيقة مبعث فخرنا واعتزازنا .

مندوب « اتحاد الشعب »

قانون نقابة الصحفيين العراقيين
٢ – تتمة

١٠ – مساعدة اعضاء النقابة العاطلين المحتاجين على قدر ما تسمح به مالية النقابة والسعي لايجاد عمل صحفي لهم .

١١ – السعي لدى السلطات الرسمية وشبه الرسمية والهيئات والموسسات لمنح الصحفيين التسهيلات لمساعدتهم على اداء مهمتهم الصحفية كالتخفيضات .. والاعفاءات فيما يتعلق باجور النقل والمواصلات والضرائب والرسوم وتمليكهم الاراضي والاجهزة التي لها علاقة بعملهم الصحفي بشروط مفضلة .

١٢ – السعي لبناء مساكن وايجاد ميدان اجتماعي لاعضاء النقابة وعائلاتهم والحصول على تخفيضات واعفاءات في الموسسات الصحية . كالمستشفيات وغيرها .

١٣ – السعي لحل الخلافات التي تنشأ بين الصحفيين بسبب مهنة الصحافة بما فيها الشكاوى المتعلقة بالاجور والاجازات والعطلات الرسمية وساعات العمل الاعتيادية والاضافية والتعويض عنها والضمان الاجتماعي واحوال العمل واصدار القرارات بحقها كمرحلة اولى قبل الالتجاء الى التحكيم او المحاكم كما تعتبر النقابة من واجب كل صاحب صحيفة ان يطبق كافة قوانين وانظمة العمل والاستخدام تطبيقا صحيحا نموذجيا بحق الصحفيين والمستخدمين .

١٤ – العمل على رفع الصحافة الى المستوى الفني في البلاد الراقية وذلك بتوفير الوسائل اللازمة لتحقيق هذا الغرض ولا سيما المطابع الحديثة والورق ودور النشر والتوزيع ويجوز للنقابة تحقيق الاهداف الواردة في هذه الفقرة باسمها مباشرة او عن طريق نشاء موسسات اهلية او من النقابة ومن الاهلين او منهما ومن الحكومة .

١٥ – السعي لفتح معهد خاص لتدريس فن الصحافة وتخصيص عدد من اعضاء البعثات الرسمية لدراسة هذا الفن سنويا .

١٦ – تعمل النقابة على تأسيس وكالة عراقية للانباء بصورة مستقلة او بالتعاون مع السلطات الحكومية والمنظمات والهيئات الاخرى ويكون من مهام الوكالة ايصال اخبار العراق الى مختلف ارجاء المعمورة وايفاد المراسلين الدائمين أو الوقتيين الى الدول والى الموتمرات الهامة .

١٧ – تسعى النقابة لتوزيع الاعلانات الرسمية وشبه الرسمية توزيعا عادلا على الصحف كافة .

المادة الثالثة – توسس النقابة علاقات تعاون واخوة مع الصحفيين والصحف في البلاد العربية وفي الدول الصديقة الاخرى وتشترك عضوا في المنظمة الدولية للصحفيين او المنظمة التي تحل محلها وتساهم في الموتمرات الصحفية العربية والاقليمية والعالمية وتتخذ الاجراءات لتمثيلها في هذه الموتمرات وتتعاون مع المنظمات التي تتفق معها في الاهداف في الداخل والخارج .

المادة الرابعة – الانتماء الى النقابة لا يمس بوجه ما السياسة التي تتبعها كل صحيفة في معالجة القضايا العامة .

المادة الخامسة – تتالف النقابة من جميع الصحفيين العراقيين الذين يمارسون الصحافة كمهنة رئيسية أو الذين تمنحهم صفة الصحفي الفخرى لنضالهم المجيد وتشمل كلمة – صحفي – صاحب الجريدة او المجلة والمحرر والمخبر والمراسل والمصحح والمبوب وملتقط لاخبار وغيرهم من العاملين في الحقل الصحفي .

المادة السادسة – الانتساب الى النقابة الزامي لمن يمارس مهنة الصحافة او يعمل في الحقل الصحفي .

ويقدم طلب الانتماء الى النقيب او رئيس الفرع قبل اصدار الصحيفة بالنسبة لصاحبها وخلال شهر من مزاولة المهنة بالنسبة للاخرين مرفقا بالوثائق ويشترط في العضو ان يكون :

١ – عراقيا اكمل الثامنة عشرة من عمره ومتمتعا بالاهلية المدنية الكاملة .

٢ – ان يكون معروفا بحسن السلوك وغير محكوم بجناية غير سياسية او جنحة مخلة بالشرف .

المادة السابعة – في حالة الاختلاف في طبيعة المهنة ومدى ممارستها او في توفر شروط الانتساب او عدمه يعود امر النظر في قبول الطلب او رفضه الى الهيئة الادارية ويجوز الاعتراض على قرارها امام الهيئة التحكيمية الواردة ذكرها في المادة – ١٨ – من هذا القانون خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبلغ بالقرار وفي حالة قبول طلب الانتساب يمنح الصحفي هوية العضوية .

المادة الثامنة – تتالف النقابة من :

١ – الهيئة العامة .
٢ – الهيئة الادارية .
٣ – لجنة الضبط .
٤ – لجان الفروع وهيئاتها العامة .

المادة التاسعة – الهيئة العامة هي اعلى سلطة في النقابة ويشترك فيها جميع الصحفيين العراقيين المنتسبين للنقابة وتنعقد سنويا بصورة اعتيادية في غضون شهر نيسان او بصورة استثنائية اذا ارتأت الهيئة الادارية او اذا قدم ثلثا اعضاء النقابة طلبا بذلك .

المادة العاشرة – في ضوء اهداف النقابة ترسم الهيئة العامة سياسة النقابة لكل سنة وتناقش مختلف التقارير وتدقق الحسابات وتقر الميزانية السنوية .

المادة الحادية عشر – تضع الهيئة العامة النظام الداخلي للنقابة او تعديله على ان يصادق وزير الارشاد على النظام والتعديل وللهيئة حق الاقتراح بتعديل هذا القانون .

المادة الثانية عشرة – تنتخب الهيئة العامة في اجتماعها السنوي وبالاقتراع السري الهيئة الادارية على الوجه التالي .

١ – النقيب ونائب النقيب وينتخبان بصورة مستقلة على ان ينوب نائب النقيب عن النقيب عند غيابه .

٢ – سبعة اعضاء اخرين من اصحاب الصحف ومن العاملين في الصحافة .

المادة الثالثة عشرة – تنتخب الهيئة العامة من بين اعضائها لجنة الضبط وتكون من خمسة اعضاء نقابيين ويشترط في اعضاء الهيئة الادارية ولجنة الضبط ان يكونوا من المقيمين في بغداد ولا يجوز لاحدهم ان يكون عضوا في اكثر من هيئة او لجنة واحدة .

المادة الرابعة عشرة – تنتخب الهيئة الادارية من بين اعضائها سكرتيرا وامينا للصندوق ويتالف منهما ومن النقيب مكتب النقابة الدائم .

المادة الخامسة عشرة – النقيب هو الذي يمثل النقابة ويترأس اجتماعات الهيئة العامة والهيئة الادارية ويشرف على لجان النقابة ويقوم بتنفيذ المقررات النقابية وينوب عنه رؤساء الفروع في الالوية .

المادة السادسة عشرة – تشرف الهيئة الادارية على اعمال المكتب الدائم وتقوم بتنفيذ قرارات الهيئة العامة وتسعى لتحقيق اهداف النقابة وترفع تقريرا سنويا عن نشاطها واعمال النقابة وماليتها الى الهيئة العامة .

المادة السابعة عشرة – تحقق لجنة الضبط في مخالفات الاعضاء الذين تحيلهم عليها الهيئة الادارية وتصدر بحقهم الاحكام المسببة بعد مرافعات اصولية ولا تنفذ هذه الاحكام الا اذا اقترنت بمصادقة الهيئة الادارية وفي حالة امتناع الهيئة الادارية عن المصادقة على القرار خلال شهر من صدوره يعرض الموضوع على الهيئة الادارية ولجنة الضبط في اجتماع مشترك ويصدر القرار باكثرية الحاضرين .

المادة الثامنة عشرة – للصحفي النقابي المحكوم [illegible] الاعتراض على القرار الصادر بحقه خلا[illegible] اعتبارا من يوم التبليغ لدى الهيئة التحكيمية المكونة من نقيب المحامين رئيسا وحاكمين يتم تعيينهما بالاتفاق بين وزير العدل ونقيب المحامين ويكون قرارها نهائيا .

المادة التاسعة عشرة – العقوبات الانضباطية هي :

١ – الانذار .

... الكوت تمور غضبا ونقمة على جرائم الاقطاعيين القتلة
... المواطنين يرددون بعزم وقوة : « جبهة جبهة وطنية .. لا رجعية » ويطالبون بالحزم مع اعداء الشعب والوطن

التي يقترفها اعداء الجمهورية . واكد فى ختام كلمته على ضرورة الاستجابة السريعة لمطاليب الشعب الملحة فى اتباع سياسة الحزم ضد اعداء الجمهورية والمتآمرين وتنفيذ احكام محكمة الشعب . وتسليح المقاومة الشعبية والاسراع فى تنفيذ قانون الاصلاح الزراعى .

ثم القيت بعض القصائد . وانفض الاجتماع بعد ان اكدت الجماهير عزمها الراسخ على استئصال سرطان الاقطاع البغيض من المجتمع العراقى والثأر لدماء الشهداء البررة .

الاجتماع السنوى للنادي الاجتماعي الاثوري

عقدت الهيئة العامة للنادي الاجتماعى الاثورى اجتماعها السنوى في مقر النادي يوم الخميس ١٥-٦-٥٩ واستمعت الى التقرير السنوي والتقدير المالي . وبعد مناقشة النظام الداخلي للنادي اتخذت مقررات جاء فيها :

١ – استنكر المجتمعون المحاولات الاستعمارية والرجعية الرامية الى حرف سياسة جمهوريتنا الديمقراطية ، ودعوا المواطنين الى اليقظة والحذر مما تروجه العناصر الموتورة والمندسة في صفوف الشعب من اشاعات مغرضة دنيئة لتفرقة الصف الوطني .

٢ – استنكر المجتمعون اعتقال بعض زعماء الآثوريين ، وبقية المناضلين في سوريا البطلة ، وطالبوا حكام العربية المتحدة باطلاق سراح المعتقلين فورا .

٣ – أشاد المجتمعون بنضال العناصر الوطنية الديمقراطية العاملة في جبهة الاتحاد الوطني ، واستنكروا الاعمال التخريبية والاستفزازية التي يقوم بها الموتورون لتشويه سمعة المنظمات الديمقراطية وطالبوا حكومتنا الوطنية بالضرب على أيدي العابثين .

٤ – أعلن المجتمعون وقوفهم الى جنب اخوانهم المناضلين من شعبنا البطل ، وفي الفصائل الاولى منه ، ذودا عن جمهوريتنا البطلة ونهجها الديمقراطي .

وبعد تلاوة المقررات تم انتخاب أعضاء الهيئة الادارية للنادي .

ماذا في الشورة ؟

– لمراسلنا الخاص –

عادت بعض العناصر الادارية في قضاء الشورة (الموصل) الى نشاطها المريب بعد أن قبعت فترة من الزمن اثر القضاء على مؤامرة الخائن الشواف ، وشرعت تسمم أفكار البسطاء بالنوايا الخبيثة وتشكك في فائدة الجمعيات الفلاحية وتشيع بأن هذه الجمعيات أقيمت ضد الجمهورية ، وهي تعمل في نفس الوقت بالاتفاق مع بعض المختارين على تاليف جمعيات فلاحية صورية .

ويزداد سخط الفلاحين بوجه خاص على رئيس لجنة الاستيلاء في الشورة الذي يتوعد الفلاحين بقرب نهاية جمعياتهم؛ وقد عمد الى ابعاد العضو الاداري والخبير الاهلي في أعمال الاستيلاء .

ان الفلاحين الملتفين حول جمعياتهم المكافحة يستنكرون بشدة أعمال هؤلاء الموظفين التي لا تهدف بأية حال الى خدمة الشعب والجمهورية وانما ترى فيها جزءا من النشاط الرجعي العام ضد سلامة الجمهورية . وترى في هذه المواقف ما ينافي صراحة مستلزمات تقوية الثقة بين الشعب وحكومته الوطنية .

مذكرة لجنة الارتباط في الرمادى حول حاجة البلد للمقاومة الشعبية وضرورة الغاء تجميدها

قدمت لجنة ارتباط النقابات والاتحادات والمنظمات الديمقراطية في الرمادى المذكرة التالية الى سيادة رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة :

سيادة رئيس الوزراء، والقائد العام للقوات المسلحة اللواء الركن عبدالكريم قاسم المحترم .

ان القرار الصادر من سيادة الحاكم العسكرى العام الخاص بتجميد المقاومة الشعبية وكذلك الغاؤه الحراسات الليلية التى تكفلت بها المقاومة الشعبية فى كافة انحاء الجمهورية مساهمة منها فى الذود عن الجمهورية وصيانة لمكاسب الشعب التى حققتها له ثورة ١٤ تموز المباركة قد جاء فى وقت تزايدت فيه التحركات المعادية لجمهوريتنا وللشعب وكثرت فيه الاغتيالات والاعتداءات على حياة المواطنين المخلصين للجمهورية وما اغتيال الفلاحين فى ابى غريب وكنعان وتلكيف والحى والناصرية والديوانية واغتيال المناضل ذنون الشكرجي فى الموصل الا دليل صادق على مثل هذه التحركات المعادية للشعب .

وان المتتبع للاحداث الاخيرة التى سبقت هذا القرار من اطلاق سراح الخونة المتامرين من مختلف الصنوف سواء كانوا من البعثيين الفاشيين او الاقطاعيين او القوميين المزيفين الماجورين والرجعيين الخونة اعداء الجمهورية الديمقراطية يرى بعين الحقيقة والواقع ان تماسكا قويا واتحادا وثيقا بين هذه الزمر الحقيرة قد اخذ طريق التامر نحو الجمهورية وحياة المواطنين .

وقالت المذكرة : حيث ان الرجعية فى لوائنا (لواء الرمادى) بصورة خاصة لها طابع عشائرى خاص هذا من ناحية ومن ناحية ثانية اتصال حدود هذا اللواء المباشر بحدود الجمهورية العربية المتحدة مما يودى الى تسرب الاسلحة الى المتامرين بغية امرار مؤامرات جديدة تهدف للاطاحة بكيان جمهوريتنا الديمقراطية البطلة ونسف مكاسب ثورة ١٤ تموز الخالدة ومن ثم طرد القوى الوطنية المخلصة لمبادئ ثورة الرابع عشر تموز .

لذلك نرى ضرورة اعادة النظر فى هذا القرار والسماح للمقاومة الشعبية فى اداء واجباتها المقدسة حفظا لسلامة جمهوريتنا وارواح المواطنين ابناء الشعب واننا لواثقون اشد الثقة بان سيادتكم سوف يستجيب لطلبنا العادل .

لجنة ارتباط النقابات والاتحادات والمنظمات الديمقراطية فى الرمادى

ماذا يجرى في قرية كبيسة ؟! استفزازات .. واعتداءات ونشاطات مريبة !

جاء فى المذكرة التى قدمها معلمو قرية كبيسة الى نقابة المعلمين المركزية والى بعض المسؤولين ، ان القرية كانت ولا تزال تضم فئات رجعية وموتورة . ونحن كمواطنين حريصين على مصلحة الجمهورية وصيانة مكاسبها الثورية قمنا بكافة الخطوات الوطنية فى سبيل نشر روح التضامن والاخوة بين جماهيرنا الباسلة وجذبها الى النضال فى سبيل الدفاع عن كيان الوطن الحبيب .. لقد كان ابعاد العناصر غير المخلصة سببا فى هدوء القرية ، ولكن مع عودة هؤلاء وغيرهم عاد للقرية سابق عهدها فقد راحوا يثيرون الحزازات ويبذرون بذور التفرقة والشقاق بين الجماهير وقد دبرت الاستفزازات بصورة خاصة لنا وللشبيبة الديمقراطية بالذات .. وقامت مظاهرات استفزازية استعملت فيها الهتافات المعادية مثل « على عناد صوت العرب يكذب المهداوى » ! وتتوالى اجتماعاتهم المريبة باستمرار فى مقهى القرية ، وجمعوا التبرعات والتوقيعات لارسال برقيات تأييدية يتسترون بها بغية الايقاع بنا ، كما قام بعض الاشخاص الرجعيين بالتعاون مع بعض المسؤولين وروءساء العشائر بتحريض بعض منتسبي الشبيبة الديمقراطية والضغط عليهم للانسحاب منها .. وقد اخبرنا مرات عديدة بعض المسؤولين عن نية بعض العناصر الرجعية والموتورة القيام بتظاهرات عدائية ، وفعلا قامت هذه المظاهرات ، ولكنه لم يتخذ اى اجراء ضدهم ...

كيف زيفت انتخابات المختارين في تكريت

قدمت المنظمات الديمقراطية فى تكريت مذكرة الى قائمقام القضاء الذين عن موءخرا حول عملية انتخاب مختارى المدينة التى دبرت بمعزل عن علم المواطنين والهيئات الشعبية وفوجئ بها الناس ، وكانت النتيجة هزيلة لا تمثل راى اغلبية المواطنين ، فقد كان فى الدائرة الاولى (القلعة) مثلا ، ٥٨ ناخبا فقط من مجموع ٣٦٨ ناخبا موجودين فى القائمة ، فضلا عن ان عشرات الناخبين الذين جاؤا ليدلوا باصواتهم لم يجدوا اسماءهم فى قائمة محلاتهم . مما يدل على ان القوائم كانت خاطئة ، وأن المواطنين لم يبلغوا بيوم الانتخاب ولم يعرفوا شيئا عنه . وهذه النسبة بالطبع ، لا يمكن ان تعبر عن راى الاهلين لان اكثرهم لم يمارس حقه الانتخابى .

هذا بالاضافة الى ان عددا من المرشحين عرفوا بعدائهم السافر للجمهورية وتواطوءهم مع العناصر المتامرة واتصالاتهم المريبة بالعناصر التى كانت مبعدة والمعروفة بمناواتها لنظامنا الجمهورى الديمقراطى .

وفى الختام ... ايقاف عملية الانتخابات والغاء التنخابات ... القلعة ... و الخارة ، وتاجيل كل ذلك الى موعد اخر ، وحملت القائمقام عواقب استمرار الانتخاب بهذا الشكل فى حالة عدم اتخاذ قرار بوقفه .

بقية – خطاب مندوب العراق

ان شعوب العالم كافة لا تريد اعادة مسرحية عام ١٩٣٨ لاننا في عصر الاقمار الصناعية عصر يرتفع فيه صوت الشعوب عاليا بوجه اشرذم الجشعين اعداء الانسانية واشعلي نار الحرب ومخربي المدنية . للنظر الى خريطة العالم السياسية ولنقارن بينها وبين ما كانت عليه قبل خمسة عشر عاما . لقد نال الشعب الصيني العظيم استقلاله بعد ان كان لمدة طويلة عرضة الاستغلال الاستعماري كما تحقق الاستقلال الشعبي جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وجمهورية الفيتنام الديمقراطية واحرز الشعب الهندي العظيم الانتصار في نضاله العنيد من اجل الاستقلال والحرية .

وقد احرزت الاستقلال بعض شعوب افريقيا والشرقين الادنى والاوسط الطريق نفسه اي طريق النضال النشيط من اجل الاستقلال . فاجبر الشعب المصري المستعمرين البريطانيين على ترك بلادهم واصبح العراق ولبنان وتونس ومراكش وغانا وبعض البلدان الاخرى في هذه المنطقة دولا مستقلة .. وفي امريكا اللاتينية نهض شعب كوبا الباسل يدا واحدة للنضال ضد دكتاتورية باتستا الذي استهتر بالشعب ووضع اقتصاد كوبا تحت تصرف الاحتكارات الامريكية . وقد صفت هذه المعركة التحررية التي قادها كاسترو ضد الدكتاتورية السابقة واتاحت لشغيلة كوبا التمتع بالحريات الديمقراطية الواسعة .

فاذا عاش حوالي مليار ونصف المليار من البشر في المستعمرات والبلدان غير المستقلة قبيل الحرب العالمية الثانية ، ففي الوقت الحالي يعيش حوالي مائة وستة وخمسين مليون شخص فقط في المستعمرات والمحميات .

ان هذه التحولات الهامة في الوضع السياسي العالمي تدل دلالة واضحة على ان الاستعمار سائر باندفاع نحو حتفه الاكيد . وان نضال الشعوب يشتد يوما بعد يوم من اجل الاستقلال والتحرر وهي تعلم من تجاربها الزاخرة ان الاستعمار . وان تلقى صفعات شديدة الا انه لم يمت بعد وان عليها ان تتضامن وتتحد في الكفاح من اجل القضاء عليه نهائيا .. ان معارك التحرر لا تحقق الاستقلال للشعوب فحسب وانما تزيد من الجبهة المحبة للسلام والمعادية للحرب .

وقد كانت الثورة العراقية نموذجا لهذه الحقيقة فقد تحول العراق الى حصن منيع للسلام بعد ان كان الاستعمار قد جعل منه الاوسط كما عقد حلف بغداد العدواني بعبعا لتهديد امن وسلامة شعوب الشرق لتعكير السلام العالمي .. وكنتيجة لهذه السيطرة فقد صدر الى بلادنا عددا من الشركات الاحتكارية لامتصاص خيرات بلادنا وكمثل على ذلك اذكر منها :

- شركة نفط العراق .
- شركة نفط البصرة .
- شركة نفط الموصل .
- شركة نفط خانقين التي اممت الان .

وغيرها من الشركات الاجنبية الاحتكارية التي سميت باسماء عراقية . كما ان معظم الشركات النفطية الاحتكارية المعروفة تاخذ ٢٣،٧٥٪ لكل منها من حصص الشركات المذكورة وهذه الشركات هي :

- شركة النفط البريطانية الاستكشافية .
- شركة نفط شل .
- شركة النفط الفرنسية .
- شركة استثمار الشرق الادنى المتالفة من شركة ستاندرد (نيو جرسي) وشركة السوكوني موبيل .

بالاضافة الى ان لشركة المساهمة والتنقيب ٢٥٪ من الحصص .

هذه هي الشركات التي تمتص خيرات بلادنا على حساب جوع وشعب العراق لقد كانت الاموال تذهب الى جيوب المستعمرين والراسماليين منذ ١٤ تشرين الاول سنة ١٩٢٧ حيث عثر على النفط لاول مرة في العراق بكميات وافية للاغراض التجارية وكان ذلك في باباكركر منطقة كركوك .

لقد قاسى العامل العراقي الكثير من مآسي الاحتكارات الاجنبية وسياسة التجويع الاستعمارية . فقد كان معدل اجره لا يكفي حتى لسد رمقه كما لم يكن يتمتع بحق العناية الصحية او السكنى او اى حق من حقوق الضمان الاجتماعي كحمايته ضد البطالة او عند الشيخوخة والعجز .

وليس من الغريب تحت شروط العيش القاسية هذه ، ان تكون الطبقة العاملة العراقية في طليعة المناضلين ضد الاستعمار وان تكون اضراباتها وانتفاضاتها ومعاركها عنيفة ومستمرة دون هوادة .. كما ليس من الغريب ان تحقق ثورة ١٤ تموز الخالدة هذا النصر الخاطف الذي فتح مجالات الحياة الديمقراطية امام الشعب العراقي وان تحقق له مكاسب ثورية جبارة ... فقد مزقت الثورة حلف بغداد الاستعماري وارجعت للفلاحين ارضهم المغتصبة ونضم العمال نقاباتهم بشكل واسع جدا وبحرية كاملة . وقد تحقق على اثر هذا التنظيم العمالي ارتفاع نسبي في معدل الاجور وساهمت النقابات في زيادة وتطوير الانتاج وفي صيانة الجمهورية العراقية الديمقراطية كما شاركت في اللجنة المكلفة لتشريع قانون جديد للعمل والعمال ليحل محل القانون السابق الذي وضعته الحكومة المبادة لحماية اصحاب الاحتكارات .

اما ما يخص نقابة صناعة النفط فقد قامت بعد تكوينها مباشرة بدراسة شاملة لوضع عمال البترول وقدمت على اثرها مذكرة تتضمن مطالب عمالية ملحة اهمها :

١ – زيادة الاجور .
٢ – بناء مساكن للعمال .
٣ – العناية الطبية بصحة العمال .
٤ – الغاء نظام الدرجات وايجاد نظام اخر .

وفي يوم ٣٠ نيسان سنة ١٩٥٩ اجتمع ممثل صناعة النفط مع ممثل اتحاد نقابات وممثل الضمان الاجتماعي مع ممثلي الشركات النفطية لدراسة المذكرة وقد اتفق الطرفان على ما يلي :

١ – يصبح الحد الادنى للاجر اليومي بضمنه مخصصات غلاء المعيشة في كافة شركات النفط ٦٠٠ فلسا .

٢ – تستمر دراسة كافة المطاليب المقدمة من قبل النقابة لاعادة النظر في النظام الحالي ولوضع خطة لتوفر المساكن للعمال والمستخدمين وتوفير المعالجة الطبية لهم ولعوائلهم خلال مدة لا تتجاوز الستة اسابيع .

٣ – تجري الزيادة السنوية للعمال والمستخدمين دون مطالبة وضمن حدود نظام الدرجات الذي سيتفق عليه نهائيا .

٤ – وافقت الشركات على اجراء تحقيق شامل حول الاحوال الصحية .

٥ – يدعى عدد يحدد فيما بعد من عمال ومستخدمي الشركات من واجباتهم الاعتيادية للتفرغ للتنظيم النقابي . وتدفع الشركات اجورهم حسب نظام الاجور المتفق عليه . هذا وان المباحثات جارية لحد الان حول تحقيق مطاليب العمال كاملة مع العلم بان تحديد الحد الادنى للاجور قد زاد بمقدار ٢٥٪ عما كان عليه سابقا .

ان هذا العمل هو نموذج للسياسة الداخلية التي تسير عليها الجمهورية العراقية وفي حقل السياسة الخارجية فان جمهوريتنا انتهجت منذ البداية سياسة مكافحة الاستعمار ووثقت علاقاتها مع الدول الاشتراكية والتي تكن لنا شعورا خالصا بالصداقة والتي امدتنا بالعون منذ اول يوم قيام الجمهورية العراقية .

ان نضالنا من اجل السلام يزيد من توطيد علاقتنا مع شعوب البلدان الاشتراكية وعلى راسها الاتحاد السوفياتي العظيم سند الشعوب ونصير الكادحين في العالم اجمع ان هذه السياسة القويمة المستمدة من ارادة الشعب العراقي نفسه والمنسجمة مع ارادة الشعوب المحبة للسلام ، قد ارعبت بعض الحكام الفاشست في الاقطار المجاورة واقضت مضاجعهم لانها اصبحت القطب الجاذب والامل الكبير لشعوب الشرق الاوسط كافة ، وقد وجد الاستعمار في هؤلاء الحكام مطية لتنفيذ مآربه معهم على سلب مكاسبنا والقيام بحركات رجعية للعودة بنا الى عهد الارهاب والجوع والحرمان .. الا ان تلك المحاولات القذرة باءت بالفشل الذريع واخمدت على يد الشعب العراقي الباسل المؤمن بحريته وكرامته ولم يعد امام الرجعية والاستعمار الا ان يطبخوا مؤامرة جديدة فحاولوا ان يختلقوا مختلف الاكاذيب ولفقوا مختلف الاقاويل لتشويه سمعة شعبنا ولغطوا على جرائمهم الوحشية وعلى سياسة القمع والارهاب التي يتبعونها في بلادهم .

الا ان جمهوريتنا تتعزز يوما بعد يوم وتسير بثبات نحو تحقيق اهداف الشعب العراقي في الحياة الافضل وفي خدمة السلام العالمي وقضية استقلال الشعوب . كما انها تقف كالطود الشامخ بوجه كل الغزاة والطامعين في بلادنا .

ان النصر معقود دائما للشعوب المحبة للسلام وان عجلة التاريخ ماضية في طريقها السليم نحو عالم خال من الاستعمار والاستغلال .

عاش السلام العالمي .
عاشت وحدة الطبقة العاملة العالمية .

سلمان حسن العقيدي
ممثل صناعة النفط في الجمهورية العراقية

بقية – تصريح وزير الاقتصاد

ان المرحلة التى بلغتها جهود المسؤولين في هذا المضمار هى تكوين لجنة تمثل وزارتي الاقتصاد والاعمار لدراسة الحلول المقترحة ويؤمل ان تنتهى هذه اللجنة من ... وبرسم الاجراءات العملية لتطبيقه باسرع ما يمكن .

... مواطنا من مندلى ... يطالبون مطالبهم الى المسؤولين

... مواطنا من جماهير ... الامنين .

وقد شفعت العريضة بالمطالب التالية :

١ – تنفيذ احكام محكمة الشعب بحق الخونة اقدامى والجدد فورا .
٢ – تنفيذ قانون الاصلاح الزراعى بالسرعة الممكنة .
٣ – تطهير الجهاز الحكومى .
٤ – وضع حد للتكتل الرجعى والضرب على ايدى الاقطاعيين عملاء الاستعمار .

وقد أكد المواطنون انهم سيقفون بالمرصاد لكل متطاول على مكتسبات الشعب وجمهوريته الديمقراطية .

جماهير خانقين ... باعادة تسليح المقاومة الشعبية

... مواطنا من خانقين ، ... سيادة القائد العام ...

وتتعرض التحرشات المستمرة على القرى القريبة من الحدود ، كما أن منشئات النفط فى مدينتنا هى قبلة انظار اعدائنا ، وهى معرضة لشتى اساليب التخريب ، بالاضافة الى اعمال التهريب . المتواصلة ، لذلك فنحن نعتبر القرار الصادر بمنع السلاح عن المقاومة الشعبية قرارا خطيرا ومحفزا للرجعية المحلية على العمل بنشاط جدى فى المجال التخريبي . ولهذا نطلب اعادة النظر فى القرار المذكور واعادة تسليح المقاومة الشعبية باسرع وقت ممكن .

... الاسراع في تحقيق مطالب جماهير بدرة

... الاقتصادية . والاهتمام بتشغيل الايدى العاطلة بتوفير المشاريع العمرانية والصناعية ... وتجهيز البلدة بالمخابز الحكومية وتيسير الخبز للجماهير الكادحة ، وانشاء مركز للبرق والبريد فى الجانب القديم ، وانشاء مشروع اسالة ماء فى الجانب القديم ايضا ، وفتح مدرسة فى كل من الجانبين ..

أهم المشاكل ... التي تعانيها جماهير « قزانية »

... العشائرية لتخليص الفلاحين من نقل الماء من مسافات بعيدة ، وتسليفهم بالسلف والبذور والاهتمام بهم بوجه خاص نظرا لقرب المنطقة من الحدود الايرانية (وكر المؤامرات الاستعمارية) وذلك بايجاد كافة وسائل العيش الممكنة لهم . وايجاد الماء الكافى لبساتين الناحية وتعميم الاعاشة فى الناحية وفتح مدارس للبنين الى جانب مطاليب اخرى تتطلب اهتمام المسؤولين وحرصهم على تحقيقها .

بقية – ميثاق جبهة الاتحاد الوطني

ولغرض التخفيف من وطاة البطالة انيا ينبغي العمل على تنشيط الحركة العمرانية والسعي لتقليص العمل بالقطعة والاعمال الاضافية (الاوفر تايم) ومنع تشغيل الاحداث لغير اغراض التدريب وضمان الاجر المتساوي للعمل المتساوي .

٢ – تشريع قانون تقاعد وضمان اجتماعي شامل يقي العمال والمستخدمين من شرور البطالة والعوز والمرض والشيخوخة والعطل وتشريع قانون عمل تقدمي يشمل جميع العمال في العراق يكفل الحريات النقابية لهم ويضمن اشراف النقابات واتحادها العام على شروط عمل واستخدام العمال وتمثيلها للعمال في كافة النزاعات بينهم وبين ارباب العمل واتخاذ التدابير الكفيلة بتطبيق القانونين المذكورين في جميع الموسسات والمشاريع الصناعية حكومية أو أهلية .

٣ – رفع الحد الادنى للاجور بصورة توءمن للعامل وعائلته ضرورات وتوفير المساكن للعمال باجور منخفضة أو تمليكها لهم باقساط طويلة الاجل وتهيئة الشروط الصحية المناسبة والمعالجة الطبية المجانية لجميع العمال وعوائلهم .

٤ – منع الطرد الكيفي والجماعي .

٥ – رفع مستوى العمال المهني وتطوير كفاءاتهم الفنية والعمل على ارسال البعثات العمالية الى الدول الصديقة وفتح مدارس مهنية ودورات تدريبية لهذا الغرض .

هـ – السياسة النفطية

العمل على زيادة حصة الحكومة من عوائد النفط باعادة النظر في الاتفاقيات وضمان الرقابة على تنفيذها وعلى الانتاج والاسعار . وتحديد نطاق عمل الشركات ضمن حدود الابار المستغلة حاليا واستثمار الحكومة للابار الاخرى باستخراج النفط منها وتصديره والقيام بتصفية وتصدير المنتجات النفطية والغاء القيود التي تحدد هذا التصدير والقيام بالمسوح الجيولوجية لاكتشاف ابار جديدة واستغلال الغاز الطبيعي وغيره من النواتج الثانوية للنفط بانشاء الصناعات البتروكيماوية . والعمل على منع شركات النفط من التدخل في شوءون العراق الخاصة ووضع حد لنشاطها السياسي والتجسسي وتحديد العلاقات معها على اسس تجارية واقتصادية بحتة .

و – التجارة

تحويل الموسسات والمصالح الاجنبية المسيطرة على تجارتنا الخارجية الى ايد عراقية ومساعدة التجار الوطنيين على تنشيط تجارتهم الداخلية والخارجية وتامين خزن وحفظ المنتجات المحلية النباتية والحيوانية باحدث الوسائل والعمل على ابرام اتفاقيات اقتصادية مع الدول الصديقة ووضع الاتفاقيات التي ابرمت سابقا مع البلدان الاشتراكية موضع التنفيذ وتحقيق مبدأ التعامل التجاري والتعاون الاقتصادي على اساس المنفعة المتبادلة واحترام السيادة .

ز – المواصلات

تنظيم طرق المواصلات وتوسيعها حسب مقتضيات زيادة الانتاج الوطني وتنشيط التجارة بتوسيع شبكة السكك الحديدية وتنظيم النقل النهري وفتح وتعبيد الطرق البرية وتنفيذ مشروع النقل البحري التجاري وتامين ناقلات البترول المطلوبة لتصدير النفط العراقي وربط العراق بخطوط جوية مع البلدان التي لنا معها مصالح وارتباطات وانشاء المطارات المدنية وتوسيعها .

ح – البناء

تنظيم حركة البناء الحكومية والاهلية ودراسة وتوفير مواد البناء والعمل على تحسين طرقه لغرض تنظيم بناء الدور لمعالجة ازمة السكن ولسد حاجة ابناء الشعب لا سيما ذوي الدخل المحدود وتوفير المراكز المدنية الحكومية والمرافق العامة الاخرى .

ط – السياسة المالية

١ – الميزانية : العمل على تنظيم الشوءون المالية للجمهورية وترتيب الميزانيات العديدة في ميزانية عامة موحدة تهدف الى الاقتصاد في النفقات الاستهلاكية وتوفير الاموال اللازمة للنفقات الانتاجية وتقوم على اساس نظام ضرائب عادل يعتمد على الضرائب المباشرة والتصاعدية على الدخل والارث ويميز بين انواع الدخل لغرض تشجيع الاستثمار الصناعي بالدرجة الاولى وتعديل قانون الخدمة بحيث يفسح المجال بصورة افضل لاستخدام العناصر الكفوءة والمخلصة للنظام الجمهوري .

تخصيص المبالغ الكافية من جميع مدخولات الدولة بما فيها عوائدنا من النفط لاستثمارها في مشاريع الخطة الاقتصادية الوطنية وتعيين حد ادنى من الميزانية الموحدة لهذا الغرض على ان يكفل لجمهوريتنا التطور الاقتصادي السريع والمتوازن .

٢ – النقد والصيرفة : تشجيع البنوك الوطنية الحكومية والاهلية وذلك بزيادة روءوس اموالها بفتح الفروع الكافية لها وابداء كافة التسهيلات الضرورية لدعم مركزها المالي ليتسنى لها مساعدة التجار والصناعيين وسائر المنتجين وخاصة الصغار والمتوسطين . وتحديد اسعار فوائد مختلفة لمختلف فروع الائتمان (الزراعي الصناعي والتجاري العقاري التعاوني ... الخ) والعمل على توسيع وتقوية جهاز البنك المركزي العراقي وخاصة بعد تخلص العراق من قيود المنطقة الاسترلينية وتشديد المراقبة على البنوك الاجنبية والزامها على جلب روءوس اموال متناسبة مع مدى نشاطها وحثها على ابداء التسهيلات الى التجار العراقيين وعدم حصرها بالشركات الاجنبية الكبيرة وحصر كافة المعاملات الصيرفية المتعلقة بالتحويل الخارجي بالبنوك فقط وتمكين البنك المركزي من اتخاذ الاجراءات الحاسمة الكفيلة بمكافحة تهريب العملة والذهب وتقوية الدينار العراقي بعقد اتفاقات دفع على اساس الدينار وتغطيته بمقادير كافية من الذهب والعملات الاجنبية .

ي – البلديات والاعمار المحلي

الاخذ باسلوب الانتخاب الديمقراطي لروءساء البلديات والمجالس البلدية ومجالس الادارة بصورة مباشرة ووضع خطة للبلديات فيما يتعلق بالاعمار المحلي وتوسيع وتبليط الطرق وانشاء الحدائق والمنتزهات العامة والملاعب والساحات والابنية اللازمة للاجتماعات والمهرجانات الشعبية وتوفير وسائط النقل الضرورية في المدن وتنظيم شوءون الارياف وانشاء المباني العامة الضرورية وتوفير الماء والكهرباء لاوسع فئات الشعب وباسعار مناسبة ومساهمة البلديات فى انشاء وتعميم الصناعات الصغيرة والمشاريع المنتجة لضمان زيادة مواردها وامكانياتها .

اسكان البدو

اسكان البدو وتوطينهم وتحويل الرعاة الى مربي ماشية على الطرق الحديثة بتاسيس مراعى ثابتة منتظمة وحفر الابار الارتوازية وتعويدهم بالتدريج على التعاونيات والحياة المتحضرة .

التشريع والقضاء : المادة ٨ –

الغاء القوانين والتشريعات الرجعية وسن قوانين جديدة تتماشى وروح الثورة وتستهدف حماية النظام الجمهوري الديمقراطي الممثل لارادة الشعب وردع النشاط المعادي لجمهوريتنا الذي يقوم به عملاء الاستعمار والصهيونية من الرجعيين والاقطاعيين وغيرهم وتشريع قوانين مدنية تأخذ بنظر الاعتبار مستلزمات تطوير الحياة الاجتماعية لبلوغ مجتمع متقدم وضمان استقلال القضاء ونزاهته والاعتماد على العناصر المخلصة في حقلي التشريع والقضاء .

الموظفون والمستخدمون

المادة ٩ – العمل على تطهير جهاز الموظفين من العناصر الفاسدة والمرتشية والمتامرة واحلال الموظفين المخلصين الذين يثبتون كفاءتهم في العمل والاخذ بمبدأ الاهلية والاختصاص والسماح للموظفين بتنظيم انفسهم في منظمات نقابية خاصة تشارك في قضايا الترفيع والنقل والتعيين والفصل ويحترم رأيها في قانون الخدمة المدنية وقانون التقاعد وازالة جميع المواد المجحفة بحق الموظفين ومساواة المستخدمين بالموظفين في التقاعد والترفيع والحقوق الاخرى وجعل العلاوة تصاعدية بالنسبة لعدد اولاد الموظف او المستخدم وتوفير المساكن لهم باجور تتناسب مع دخلهم .

حقوق المراة

المادة ١٠ – العمل على تمتع المراة بحقوقها السياسية الكاملة فى ان تنتخب وتنتخب لكافة الهيئات (البرلمان والمجالس البلدية ..الخ) العمل على تطبيق مبدأ التكافوء في الفرص فى العمل والتعليم واشغال المناصب الادارية والقضائية والعلمية المختلفة ومنحها الاجور المتساوية للعمل المتساوى وتشريع القوانين الخاصة لحماية حقوق المراة فى العمل .

العمل على رفع المستوى التعليمي للمرأة وفتح مدارس كافية لها واعداد الملاك التعليمي الكافى بين النساء .

العمل على توفير العناية الصحية للمرأة قبل واثناء وبعد الولادة .

صيانة العائلة وحماية حقوق المرأة من ناحية الزواج والطلاق والارث وتعديل قانون الاحوال الشخصية تبعا لذلك .

الطفولة

المادة ١١ – العناية بالطفولة ورعايتها وذلك بالعمل على :

أ – فتح دور الحضانة وتوفيرها وتعميم رياض الاطفال .

ب – توفير مدارس كافية للاطفال وتطبيق التعليم الالزامى فى المرحلة الابتدائية على الاقل .

ج – العناية الصحية اللائقة بتربية جيل صحيح باتخاذ الاجراءات اللازمة لوقاية وعلاج الاطفال والعمل على فتح الموسسات الصحية اللازمة لذلك .

د – وضع قوانين خاصة لصيانة الطفولة من التشرد والاجرام والعناية بموسسات الاحداث وفرض الرقابة على الكتب والمجلات والافلام التى تفسد الاطفال والاحداث

الصحة

المادة ١٢ – توفير الملاك الصحى الكفء بعدده ومستواه العلمى وذلك بفتح الكليات والمدارس الفنية فى مختلف الفروع الصحية والاكثار من البعثات العلمية الى الخارج والاستفادة من خبرة الدول الصديقة فى الحقل الصحى .

الاهتمام بالدرجة الاولى بالطب الواقى باعتباره الوسيلة الاساسية لرفع المستوى الصحى وذلك بوضع مخطط تفصيلي للوقاية من الامراض المتوطنة والسارية واستئصالها والعناية بتغذية ابناء الشعب والاهتمام بالطب الصناعى والاجتماعى وفتح الموسسات الصحية الوقائية الكافية فى جميع انحاء البلاد .

الاهتمام بصحة البيئة اهتماما جديا وذلك بتزويد المدن والريف بالمياه الصالحة للشرب وتنظيم المجارى والتخلص من القاذورات .

تعميم العلاج المجانى بصورة فردية واجتماعية فى جميع انحاء العراق وذلك بالاكثار من الموسسات العلاجية وتزويد الاماكن النائية والقرى بالخدمات الطبية ووضع خطة طويلة الامد يبدأ فى تنفيذها فورا بالاضافة الى تيسير الادوية بتطوير صناعتها محليا وتنظيم الاتجار بها وتيسير المعدات الفنية الحديثة .

الاهتمام برفع المستوى العلمي للعاملين فى الحقول الصحية وتشجيع روح البحث العلمى وخاصة فى المشاكل الصحية الملحة بالنسبة للعراق .

الثقافة والتعليم

المادة ١٣ – العمل على بحث وتطوير التراث الثقافى للشعب بكافة قومياته وتوجيه التربية والتعليم وجهة ديمقراطية وطنية وجعل مناهج التعليم منسجمة مع هذا الهدف ومكافحة الاتجاهات والمناهج الاستعمارية والرجعية والفاشية وربط التعليم بالحياة العملية وبتطوير الجمهورية الاقتصادى والاجتماعى .

ب – العمل جديا من اجل تصفية الامية والقضاء على الجهل – والاعتماد فى ذلك على اجهزة حكومية وشعبية خاصة وخلق الظروف الاقتصادية الملائمة التى تمكن الشعب من الثقافة والتعليم واعتبار التعليم والثقافة حقا طبيعيا لكل ابناء الشعب وواجبا اساسيا من واجبات الدولة والهيئات الشعبية والتعاون مع نقابة المعلمين واتحاد الطلبة العام فى هذه المجالات .

ج – تعميم التعليم ورفع مستواه وخاصة التعليم الجامعى والمهنى وزيادة البعثات الى الدول المتقدمة فى الحقل العلمى .

د – الاسراع بتنفيذ مشروع مديرية معارف عامة لكردستان وتنظيم شوءون التربية والتعليم فى كردستان وجعل الدراسة باللغة الكردية فى المناطق التى يسكنها الاكراد . تبدأ بالمدارس الابتدائية وتتدرج حتى تشمل المدارس الثانوية . الى جانب تدريس اللغة العربية وتدريس الادب والتاريخ الكردى فى الجامعة والمدارس الثانوية فى كل انحاء العراق . وتشجيع دراسة اللغة الكردية فى مدارس العراق .

وتوفير الفرص الاختبارية امام التركمان وابناء الاقليات للدراسة بلغاتهم القومية فى مدارسهم .

هـ – زيادة المعاهد المهنية ومعاهد الاختصاصات وايجاد الاسس الضرورية لذلك بتوفير المختبرات والاساتذة المختصين .

و – الاهتمام بالجامعة والمحافظة على استقلالها وجعلها مركزا هاما للبحث والتتبع العلمى بما يضمن سلامة مستوى الخريجين العلمى ويطلق طاقات ذوى الكفاءة العلمية

ز – رفع مستوى المثقفين والمعلمين المادى والاجتماعى بما يتناسب مع جهودهم والخدمات التى يقدمونها للشعب .

ح – تهيئة ظروف دراسية افضل للطلبة . وضمان مستقبل العمل لهم بعد التخرج .

ط – الحفاظ على منجزات الفكر الانسانى التقدمى فى حقل الثقافة والعلم . وتوثيق العلاقات مع الهيئات والموسسات الثقافية فى دول العالم وخاصة البلدان العربية الشقيقة . وتشجيع تبادل الزيارات والزمالات والمنح الدراسية بين العراق والدول الديمقراطية الصديقة .

ى – الاهتمام الجدى بملحقياتنا الثقافية فى الخارج وزيادة كفاءاتها وامكانياتها لعكس الوجه المتطور من جمهوريتنا وانجازات الشعب فى كافة الميادين .

الادب والفن

المادة ١٤ – أ – وضع الادب والفن فى خدمة الشعب والثورة .

ب – تشجيع النشاط الادبى والفنى . والعمل على تسهيل مهمة الادباء والفنانين فى نشر انتاجهم . وحث الحكومة على تقديم الجوائز والاعانات والمنح لهذا الغرض .

ج – الاهتمام الجدى بالمسرح والفلم العراقى ودعم كافة الموسسات والجمعيات والهيئات العاملة فى هذا الحقل ومساعدتها ماديا ومعنويا .

د – حماية حقوق الملكية الادبية والفنية .

هـ – تنمية الروح الادبية والفنية ورعاية الكفاءات الجديدة لدى الناشئة .

و – احياء وتطوير التراث الادبى والفنى القومى للشعبين العربى والكردى وسائر الاقليات القومية .

ز – تنمية العلاقات الادبية والفنية مع البلدان العربية الشقيقة بما يخدم وحدة الكفاح العربى ضد الاستعمار والاتجاه الديمقراطى المتحرر .

ح – تشجيع التبادل الادبى والفنى مع الاوساط الادبية والفنية فى انحاء العالم لتعزيز السلام العالمى ودعم النضال ضد الاستعمار وغرس روح الصداقة والتاخى بين الشعوب .

ط – مكافحة ... الاستعمارية والرجعية ... وشن كفاح ... الرجعية فى ... الادب والفن ... الموسسات ... التى لا تزال ...

ى – الدفاع ... والتعبير والنشر ... والفنانين المخلصين

ك – الدفاع ... والفنانين الذين ... والاضطهاد فى ... دفاعهم عن حرية ... شعوبهم والمثل ...

الشبيبة

المادة ١٥ – ... العراقية وتعبئتها ... الجمهورية ... الديمقراطي ... والتصنيع ... الاجتماعية ... للشبيبة العراقية ... الشباب وايجاد ... الكفيلة بتطوير ... والادبية والعلمية ... وغيرها . ... الفرص امام ... شرور البطالة ... والتخلف الفكري

بقية – القوى الوطنية توحد صفوفها ...

في العهد المباد ، من مواصلة نشاطهم ... ومساهمتهم في خدمة الشعب .

ان جميع الهيئات والمؤسسات الديمقراطية ... ومؤسسات الصحافة الوطنية ، والشخصيات ... للاسهام في عمل الجبهة ، والانتساب اليها لتعزيز ... الشعب التي تتجسد في جبهته المتحدة العتيدة .

ان هذا التكاتف الرصين والتآخي المتين بين ... والقوى الوطنية قد برهن ، من جديد ، ان في مقدور ... هذه القوى والاحزاب تأمين أفضل درجات وأحسن ... والتعاضد بينها بفضل النية الحسنة ، والعزم الصادق ... وحدة الشعب ، وابداء اليقظة الكافية تجاه أساليب ... ومراميه الاجرامية . وعلى هذا النحو ، جاء بعث جبهة ... الوطني تفنيدا عمليا ، لا يرد ، لتلك الاراء التي ... سيادة الوئام بين الاحزاب الوطنية يعني « انعدام ... » و « ذوبانها » !

ان جبهة الاتحاد الوطني تنهض اليوم على اساس ... محدد ، شامل ، يعبر ، بشكل واف ، عن أهداف ... مجموع الشعب ، بكافة طبقاته ومراتبه – من عمال ... ومثقفين وكسبة وتجار وصناعيين – وبقومياته ... اقلياته القومية . وميثاق الجبهة يصلح أساسا لوحدة ... جميع المواطنين الشرفاء ، المخلصين لقضية شعبهم ... على صيانة جمهوريتهم .

ان هذا النصر التاريخي ، اذ يتم قبيل الاحتفال ... بذكرى ثورة العشرين المجيد ، وفي ابان الاستعدادات ... ثورة تموز الكبرى ، يعتبر خير تدشين لاعياد الشعب ... حيث يعلن وحدة الشعب وتصميمه في وجه اعداء ... – ثمرة كفاح الشعب عبر السنين والتضحيات . ... يرفع شعبنا العظيم صوته المدوي متعاهدا على العمل ... واصرار ، من اجل حراسة مكاسب تضحياته الغالية ... جمهوريته البطلة ، وسحق مؤامرات الاستعمار واعوانه ... وهو يسجل عهدا مقدسا بين القوى الوطنية – ... الشعب – على النضال صفا واحدا من اجل ... الشعب وتطويرها .

ان الشعب العراقي ، اذ يطلع اليوم متحد الصفوف ... الاتحاد الوطني فانه يسهم ، مرة اخرى ، في ... الامة العربية ورسم الافاق الحقيقية أمام هذا الكفاح ... تصفية الاستعمار والاقطاع والرجعية واقامة حكم ... صحيح . فتجربة الحركة الوطنية في العراق تؤكد ... انتصار قضية التحرر والحفاظ على الاستقلال الوطني ... القوى والاحزاب الوطنية واتحادها على اختلاف ... السياسية . وهي تؤكد ان ذلك ليس ضروريا وحسب ... التطبيق ايضا . ولهذا ، فان الاعلان عن ميثاق جبهة ... وبعث نشاطها ، سيكون له نتائج بعيدة المدى بالنسبة ... الحركة الوطنية في سائر البلدان العربية ، التي تجد ... تموز ، في التجربة العراقية امثولة جديرة بالاقتداء ...

فالشعوب العربية بأسرها تتطلع الى شعبنا ... الثقة والاعزاز وتعتبر – وهي على كل الحق – ان ... مستقبلها هي ايضا .

لقد جاء انتصار قضية وحدة قوى الشعب ... بحتمية تطور ثورتنا شطر الحكم الديمقراطي الصحيح ... الاقتصادي ، مهما اشتدت مؤامرات الاستعمار ودسائس ...

ان شعبا له مثل هذا الوعي العظيم والارادة ... لا يمكن ان يقهر .

عاشت وحدة الشعب ، بأحزابه وقواه الوطنية الديمقراطية ، وبجميع عناصر الوطنية .

لتزدهر جمهورية ١٤ تموز حصينة ، قوية ، ديمقراطية ... قيادة زعيم البلاد عبدالكريم قاسم !

والخزي والاندحار لمؤامرات الاستعمار وأعوانه ...